



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي النجف الأشرف

المشرف العام
رئيس التحرير
التدبر محمد الباشي
الشيخ حميد عبد الجبار الوائلي

تمهيدنا

الخواء الروحي ونُبض الإمام

خلق الله الإنسان ليمارس في هذه الحياة من خلال الطاقة التي منحها تعالى إياه، دوراً أعد له، وبمقدوره أن يكون ريادياً أسبياً أو إنعزالياً فردياً، فبين حالة الخمول والسطوع يعيش الإنسان بطاقة واحدة منحت للجميع على حدّ سواء، والاختلاف إنما هو باستثمار تلك الطاقة، وقد دلّت الآثار فضلاً عن الدراسات على أنّ الإنسان غير محدود من جهة قدرته وقاقتة، إلاّ بحدود قدرة الله سبحانه وتعالى، وماسوى ذلك فالإنسان قادر عليه ومتمكن من تحصيله، وما نجده من نماذج بشرية قريبة من الدِّين أو بعيدة عنه، سطع لها نجم وصارت حديث كلِّ لسان إنما هو باستثمارها للطاقة المودعة والكامنة في ذاتها، بينما الآخر الذي أخمل نفسه وفرقها عن طاقتها، وأهدر تلك القيمة العليا لم يذكره الأقربون وفي زمانه فضلاً عن الأبعدين في غير زمانه.

وهنا يأتي تساؤل جوهري ومفريقي، إذ بالإجابة عليه والسير على وفق الجواب يفرق الأعمى من الأشخاص، ذلك المستثمر لمكتونات طاقته والمُنمّي لبشريته عن المتكاسل والمتخاذل والمبذّر الذي أكسل نفسه وخذل روحه وتطلعاته، وبذّر ما منحه الله سبحانه وتعالى من طاقة، فكان نصيبه هذا التلاشي السريع والإعتماد الأبدي.

وهذا التساؤل يقودنا إلى تحصيل الأهداف والغايات، وتحقيق الأمانى والرغبات، إذ بالإجابة على سؤال: كيف نستثمر طاقتنا؟ فإننا نحقق أهدافنا.

ونجد أن الجميع ممن أهدوا للإجابة، سواء كان تأهيلهم إلهياً كالرّسل والأنبياء والأمّة، أو بشرياً كالعلماء والقادة وذوي العقول الجبارة، يحاولون إعطاء إجابة واضحة، وفي نفس الوقت نافذة، لكي يستفيد الإنسان منها في تحرير طاقته المودعة، وإطلاقها من الكمون إلى الإنبعاث.

ونحن هنا سنستدعن عن إجابة في إطار وحياني إلهي فضلاً عن كونه عقلياً بشرياً، وهو ربط ذاتنا وتمييزها وتحرير طاقتها وشحن روح الانبعاث والتجدد فيها من خلال ربطها بدينامو الحركة الكونية ومصدر الحياة في هذا الوجود وهو الإمام المهدي عليه السلام، فالإنسان الذي يوفّق في أن يجعل مساره في الحركة –بعض النظر عن كون الخطوة صغيرة أم كبيرة أو المسافة طويلة أم قصيرة- مربوطة بحركة الإمام المهدي عليه السلام يجعل نظره منصّباً على ذلك الوجود الإلهي والاستثمار الكبير للطاقة البشرية فإنّه سيوفّق حتماً إلى تحرير تلك القدرة والطاقة لديه ويستثمرها الاستثمار الأمثل، وبذلك سيقف نتائج مذهلة لم يكن يتوقع تحقيقها في يوم من الأيام، وهذا هو مصداق من مصاديق (من عرف نفسه فقد عرف ربه) فإن الإنسان الذي يلتفت إلى أنّ طاقته مستمدة من طاقة الله سبحانه وتعالى، وأنّ الله سبحانه وتعالى قد أودع مفاتيح هذه الطاقة بيد الإمام عليه السلام، وصير وجوده ذاتياً في هذا الوجود الإلهي المقدّس فإنّه قد عرف تلك الحقيقة والتمس تحصيلها، وبلا شك سيقف النتائج المترتبة على ذلك، وإن لم يكن متوقفاً لها.

فتتميّتا البشرية هي ربط ذاتنا بالمهدي عليه السلام لأنّ تميّته تميّة هداية، وطاقته طاقة توحيد، ووجوده وجود إلهي وهذه المنظومة هي التي إنّ سلك عليها الإنسان بعد معرفتها، يكون قد حقق هدفه وطموحه.

رئيس التحرير

بخصوص النّهي عن الخروج وإقامة ثورات وانتفاضات في زمن الغيبة، لم نجد في الروايات التي صحت سنداً إلا روايات الكليني عليه السلام في (الكافي)، ومع وجود بعض الاختلاف في بعضها.

أما استقادة جواز الخروج وعدمه منها فهو منوط بالفقهاء دون غيرهم، وخاصة مع وجود أدلة ادّعي تعارضها معها، ومن ثم فليس لي أن أعطي رأياً في الموضوع ولكنني أستطع أن أنقل لكم كيفية تماطي الفقهاء معها ضمن تنبئي المتواضع، مع إبداء بعض الملاحظات الجانبية.

لم أجد من تناول تلك الروايات في الكتب الفقهية لعلمائنا المتقدمين بل وأغلب المتأخرين في أبواب الجهاد والأمر بالمعروف، وهي مظان ورودها، مما يكشف أنهم لم يرتبوا عليها كبير أثر في مقام الاستنباط.

وأن بعضهم كالحر العاملي أوردها تحت عنوان: (حكم الخروج بالسيف قبل قيام القائم) كما في (الوسائل) (ج ١٥ ص ٥٠)، وتبعه على ذلك المحدث النوري (مستدرك الوسائل) (ج ١١ ص ٣٤) من دون أن يعددا ذلك الحكم، فإن فهم من كلامهما الحرمة فإنهما الوحيدان القائلان بالحرمة وفق تنبئي ضمن ما لدي من مصادر، وقد يؤيد إرادة الحر العاملي للحرمة أنه جعل عنواناً آخر لبعض تلك الأحاديث في كتابه (الفصول المهمة في أصول الأئمة) وهو: (أن كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم). (الفصول المهمة) (ج ١ ص ٥١).

وقد يكون سبب إعراض أغلب فقهاثنا عن هذه الروايات من جهة موافقتها مع ما دل على العمل بالتقية قبل الظهور الشريف، وأن التقية تسقط مع ظهور الإمام.



السيد هاشم الماشمي

نعم وجدت القول بحرمة الخروج صريحاً عند اثنين من أعلام الإمامية وهما:

– المولى صالح المازندراني في شرح (أصول الكافي) (ج ١٢ ص ٤١١)، وهو

مع جلالته وفضله وكما يشهد بذلك شرحه للكافي وقد قيل أنه بعد فراغه من شرح أصول الكافي أراد ان يشرح فروعه أيضاً ففيل له: يحتمل أن لا يكون لك رتبة الاجتهاد فترك لأجل ذلك شرح الفروع. (شرح أصول الكافي ج ١ ص ٨).

والثاني هو السيد علي خان المدني في (رياض السالكين) (ج ١ ص ٩٤)، وهو كالمازندراني لا يوجد ما يدل على اجتهاده لمن راجع ما ذكر في ترجمته. (راجع مقدمة رياض السالكين).

أما بالنسبة للقائلين بجواز الخروج فقد صرح بعضهم بأن تلك الروايات لا دلالة لها على حرمة رفع الراية وذم صاحبها، وذكر لها وجوها لا تتناهى مع القول بجواز الخروج أو وجوبه.

الثمّة صفحة: (٦)

الدعاء المهدوي وأثره في تنمية الذات والمجتمع

الشيخ حميد الوائلي



في هذا البحث نحاول تسليط الضوء على أهمية الدعاء في بناء الذات وتقويمها وتمييزها، ومن ثم بناء المجتمع من خلال المحاور التالية:-

المحور الأول: حقيقة الدعاء وماذا يشكّل في المنظومة الدينية من أهمية؟
المحور الثاني: وسائل الشريعة في التقرّب إليها وأقرب الوسائل وأهمها.
المحور الثالث: كيف يقوم الدعاء بعملية التنمية للذات ومن ثم للمجتمع.
المحور الرابع: نماذج دعوية مهدوية ينبغي تسليط الضوء عليها بشكل مستمر.

المحور الأول: حقيقة الدعاء وماذا يشكّل في المنظومة الدينية من أهمية؟
قبل بيان حقيقة الدعاء لا بدّ أن نلتفت إلى مركزيته في الشريعة:

إذ يعتبر الدعاء من أهم الأركان التي يستند إليها الإنسان في مسيرته نحو الله سبحانه وتعالى، ولا يمكن لنا بأية حال من الأحوال إغفال الدعاء أو القفز عليه رضوخاً لبعض الإشكالات التي تثار حوله.

حيث يرى البعض أن الدعاء يثلم الإيمان لأن الاعتقاد بقدرة بالله تعالى وعلمه يقضيان أن لا حاجة للدعاء، والله العالم القادر يرى ما في الإنسان ويقدر على تغييره فلم ندعو إذن؟

فقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم الدعاء مكرراً وأكد على أن من أعطى الدعاء فقد أعطى الإجابة. بل أن الله سبحانه وتعالى أكد في بعض آياته أهمية الدعاء إذ قال (فَمَنْ يَدْعُوا بِكُمْ رَبِّهُ لَوْ لَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذِبْتُمْ فَسُوفَ يَكُونُ لَكُمْ إِعْمَالُ) فهذه الآية الكريمة تقر مبدأ الأهمية والاهتمام من الله سبحانه وتعالى وانه متفرع على الدعاء.

فلا بد أن يلتفت الإنسان إلى الأسباب التي تجعل الله تعالى لا يعياً به ويرزئها لأن عدم إزالتها يعني عدم وجود طريق يسلكه إلى الله سبحانه وتعالى.

من هنا تأتي حقيقة الدعاء ومهاميته:

فالدعاء هو حالة إشعار النفس الإنسانية بالافتقار وضرورة اللجوء والإلتجاء إلى الوجود الغني المفيض، وهذه

المهدي المنتظر عليه السلام في الفكر الإباضي

مجتبى السادة



الثمّة صفحة: (٦)

عبارة عن خوارق العادات والنواميس والسنن الكونية، كروايات المخلص المنتظر وعودة عيسى عليه السلام وظهور الدجال.
٣. فتعال روايات آخر الزمان مع أحداث زمن تدوينها، حيث تتحدث عن أسلحة بدائية (السيف، الرمح، الحربة...)، وهذا يتناقض مع تطور آخر الزمان.
٤. أن فكرة المخلص المنتظر تسربت إلى المسلمين عن طريق مسلمة أهل الكتاب، وهي ذات أصول ونزعة يهودية، لاسيما أن كتب الأخبار أحد رواثا.

رفض الإباضية معظم روايات الملاحم والفتن التي وردت في مجموعات الحديث عند كثير من المدارس الإسلامية لأنها صورت أن النبي عليه السلام يعلم الغيب، وأنه أخبر ببعض الظواهر والحوادث التي ستحصل قبل يوم القيامة، واعتبروها مخالفة للقواعد وللأصول المستوحاة من مذهبهم وذلك للأسباب التالية –من وجهة نظرهم-:

١. مخالفة لمنهج القرآن الكريم، حيث أن النبي محمد عليه السلام هو آخر الأنبياء والمرسلين، ولذا فعودة المسيح عليه السلام خرم صريح لهذه العقيدة.
٢. بروز الطابع الميثولوجي الأسطوري، وهي

حديث العدد

عن أبي حمزة عن أبي عبد

الله عليه السلام ... من أمت بنا وصدق

حديثنا وانتظر أمرنا كاث كمت

قتل تحت راية القائم بك والله

تحت راية رسول الله عليه السلام.

غاية المرام ج ٤ ب ١٦٦ م

بعض ابتلاءات الثقافة المهدوية

..... السيد أحمد الإشكور ي



أزمة الخطاب المهدوي:

إن الخطاب عند بعض أتباع مدرسة آل البيت عليه السلام كان خطاباً غير مسؤول، وغير موفق، أي أنّ صاحب الخطاب لا يعمل على الدفع بخطابه نحو رواية موقفة بل أن خطابه يموّه على السامعين بخصوص أن أمر الظهور المقدس قريب أو أنه بات أمراً قريباً، فهي آفة كبيرة، وهي آفة التوقيت، والمنهي عنها على لسان أئمة أهل البيت عليه السلام.

إن مثل هذا الخطاب ولاشك خطاب غير علمي لا يستند إلى علم، غناك عن المعرفة.

إن مثل هؤلاء الخطباء لم يقدّروا الإمام عليه السلام حق قدره، وعلى ضوء عدم تقديرهم لهذا المصلح المرتجى عليه السلام بهذه الطريقة سينتهي بنا الحال حتماً إلى مشاكل شنيعة وفضيعة.

أزمة التعريف أو أزمة التطبيق:

حيث يسعى البعض من الذين يوجهون الخطاب المهدي –كما يدعون- فيقولون إن فلاناً هو الخراساني أو إنّ فلاناً هو اليماني أو غير ذلك. وإن كلّ ذلك تخرصاً منهم ولا يتبع أي نهج علمي.

وترى وعلى نفس السبيل أن يأتي شخص آخر ويسعى في تقريب الإمام المهدي عليه السلام إلى بعض المصلحين في هذا الزمان. أو الأزمنة الغابرة. ومن ذلك أن يذكر نموذجاً فيسايي بينه وبين الإمام الحجة عليه السلام، وبذلك فإنّه يساوي بين المصلح السماوي المنصوب من قبل الله تعالى وبين المصلح البشري –أي مصلح- وأنه يخلط بين خطوات الطريق الإلهي وبين خطوات الخط الإنساني.

وثمة فرق جلي وواضح بين هذين الطريقتين، وهذين المصلحين، وأنه ولاشك فإن المصلح البشري

مثال النجاة

الشيخ مرتضى علي الباشا



الحسن والحسين عليه السلام وقال: (من أحبني وأحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة)، (وحسين مني، وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ محباً).

الحسين عليه السلام ليست في عرض محبة الله تعالى، بل هي محبة الحسين، وهي شماع ومظهر ومصدق لمحبة الله سبحانه.

ولتوضيح الفكرة نذكر هذا المثال:

انظر لمن يجب إنساناً ويتعلق به، ألا يجب أيضاً اسم ذلك الإنسان، ويجب ذكره، ورسائله، والحي الذي يسكن فيه، وكل ما يتعلق بذلك المحبوب؟

محبة كل هذا الأمور إنما هي مظاهر لحبّ ذلك الإنسان. ولله المثل الأعلى، فضحة الله تعالى تعكس وتظهر في محبة رسول الله عليه السلام، ومحبة ولي الله عليه السلام، ومحبة كتاب الله، وعبادة الله إلخ (الثمّة صفحة: (٦)

لكي ينجح القائد



والواقع يشهد أنّ عصر الغيبة السذي نعيشه لم يوجد فيه من يمتلك تلك الصفة المطلوب، وعدم انطباق القانون بشكل متساو على الأفراد هي السمات

الظاهرة لقادة اليوم، ولم نشهد قائداً يمتلك تلك الصفة ويجعلها منهجاً لحكمه بكل شجاعة إلا إذا أدركنا قائم آل محمد عليه السلام.

فإن من يدركه سيري انصافاً لا مثيل له كما حكّت لنا ذلك الروايات الشريفة، فالقائد في نفسه لا يلبس إلا الغليظ ولا يأكل إلا الحبش... إنه لا يميز بين قريب وبعيد، فهو أبعد ما يكون عن القومية، حتى إنه سيقدم قوماً من قريش ويضطع رؤوسهم لاستحقاقهم ذلك وهو هو الذي من قريش.

الثمّة صفحة: (٦)

كثيرة هي المواصفات التي تذكر للقائد الناجح، كالكنافة والخبرة والشجاعة وغيرها من المواصفات، إلا أنّ هناك صفة مهمة جداً إذا ما توفرت فإنّ من شأنها أن تزرع الثقة في نفوس المجتمع، بل من شأنها أن تتمي هذه الثقة إلى الحد الذي يكون الأفراد مستعدين للتضحية بكل ما لديهم من غال ونفيس من اجل قائدهم ودولتهم، وتلك الصفة هي صفة الإنصاف. والإنصاف ينطبق على مفردات عديدة تشمل:

– تواضع القائد بحيث يمثّل بأقل الرعية على حد قول أمير المؤمنين عليه السلام: (أقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش....).

– وكذلك معاملة الخاصة معاملة العامة أو

أشد، حتى يطمئن العامة من سطوة الخاصة. وكذلك ضمان شمولية تطبيق القوانين والأحكام على جميع أفراد الشعب من دون محاباة، فإنّ ذلك يضمن حقوق الأفراد ويجعلهم يمتلكون الجرأة على قول الحق والعمل به، ويشعرهم بالتناؤل بأن دولتهم تسير في الطريق الصحيح، ويحسّسهم بالكرامة في نفوسهم، وبالتالي سوف يعيشون في مركز الحياة لا في هامشها، وهي منية كل إنسان في هذه الحياة.

دراسات

الإعلان عن ولادة صاحب الزمان عجل الله

السيد محمد القبانجي



المَهْدِيّ كُلُّ هُنَاكَ وَأَطِيعُ مَنْ وَجَدْتُ مِنْ شَيْعَتِنَا)، ومنها ما سوف يأتي في الأمر الأخير.

وعن محمد بن إبراهيم الكوفي أنَّ أبا محمدؑ بعث إلى بعض من سمّاه لي بشاة مذبوحة، وقال: (هذه من عقيقة ابني محمد).

وبالتأكيد أنَّ واقع هذه الحركة أكثر بكثير ممّا رصده التاريخ وأثبتته الكتاب والرواة في كتبهم وأصولهم.

ومنها – وهو الذي نريد تسليط

الأضواء عليه – إقامة الوثائم الكبيرة

والتي تعتبر حدثاً قلّ نظيره وملتقى للأنظار ومحطّاً لسؤالِ الأُمَّة آنذاك عمّا هي الغاية من أمثال هذه الوثائم وإظهار السرور لأنّ الوليمة وبهذا النحو من الضخامة لا تكون إلاّ لسبب استثنائي وأمر مهم جدّاً كوفاة زعيم وحاكم أو عرس أحد الأعيان الكبار أو ولادة مولود عظيم، وهذا ما ابتغاه الإمام العسكريؑ من ولأئمته.

فقد جاء في (كمال الدين) عن أبي جعفر العمري، قال: لمّا وُلِدَ السيدُؑ قال أبو محمدؑ: (ابغوا إلى أبي عمرو)، فبعث إليه فصار إليه فقال له: (اشتر عشرة آلاف رطل خبز، وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه – أحسبه قال: على بني هاشم – وعق عنه بكذا وكذا شاة).

وبحساب سريع لإيضاح صورة ما بذل في هذه الوليمة الطويلة والعريضة

منها: إراءته للإمام المهديؑ للخلّص من أصحابه، كما في كمال الدين

من الطبيعي أن يتساءل أكثر هؤلاء عن سبب هذه الدعوة المفاجئة، وهذه الوليمة العظيمة، فيكون الجواب على الأقلّ بالإشارة إلى ميلاد المنقذ العالمي والإمام المنتظر عجل الله

عن جعفر بن محمد بن مالك الفرزاي، قال: حدّثني معاوية بن حكيم، ومحمد بن أيّوب بن نوح، ومحمد بن عثمان العمريؑ، قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن عليؑ ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: (هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي في أدبانكم فتهلكوا، أمّا إنَّكم لا ترونه بعد يومكم هذا)، قالوا: فخرجنّا من عنده فما مضت إلاّ أيّام فلائِل حتّى مضى أبو محمدؑ.

ومنها: إخباره بالمشاهدة أو عن طريق المراسلة لبعض وكلائه المعتمدين في الأقطار، كما في (كمال الدين) عن علّان الرازي، قالَ: أخبرني بعض أصحابنا أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَتْ جَارِيَةُ أَبِي مُحَمَّدٍؑ، قَالَ: (سَتَحْمِلِينَ ذَكَرًا وَسَمُّهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِي).

وعن أحمد بن الحسن بن إسحاق القميّ، قال: لمّا وُلِدَ الخلف الصالحؑ ورد

فيكون مجموع من وصل إليه خبر الميلاد أكثر من (٣٦٠٠٠) شخص على الأقلّ

شخص على الأقلّ.

فمن خلال هذا الأسلوب العملي والمنهج الذي اتّبعه الإمام العسكريؑ في كيفية الإعلان عن ولادة ابنه أصبحت الولادة أمراً مفروغاً منه عند الكثير ومشاعلاً عليه لدى الطائفة إلاّ من شدّد، وربما لأجل هذه الفعاليات حرصت الحكومة على تطويق بيت الإمامؑ، بل والإغارة عليه أكثر من مرّة بحثاً عن المولود الجديد، حتّى وصل الأمر إلى حبس أمّ الإمام أو إحدى جوارينه حين ادّعت أنّ بها حملاً. ولكن كل هذه التهديدات والمضايقات والبحث الجادّ عن الإمام ذهبت أدراج الرياح بفضل المنهج العلمي المتوازن من قبل الإمام العسكريؑ بين الإعلان والإسرار والإظهار والإخفاء في ولادة الإمام المهديؑ.

فستره الله عزّوجل عن أعين الظالمين وسيظهر حتّى يملأها قسماً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

التمهيد للظهور / انتظار الفرج

الذكورة بشرى الطار

التفكير والمسؤوليّة فهو يعيش هذا الهمّ ويعيش الضيق، لعدم ظهور الإمام ؑ (عزيز عليّ أنّ أرى الخلق ولا ترى) هذه العبارة لسان حال كل متألّم يعيش محنة الغيبة.

هناك صنف من الناس لا يهّمه سوى زوجته وبياله فإذا كانوا بخير فالإسلام على خير (رَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَطَمَنَأَنُوا بِهَا) فهذا أناس لا يعيشون انتظار الفرج، وهكذا صنف من الناس لا يريدهم الإمامؑ في دولته، أمّا الذي يبقى في خط الولاية وخط الانتظار فهم من سيحظى بشفاعه الإمام ؑ، لذا علينا أن نوصل حباننا بهؑ في عالم المحبة والاعتقاد والموالة، فكلما زاد الإنسان قربا من وليّ أمره زاد قرباً من الله عزّ وجلّ وانهؑ له

إنّ الناس ينتظرون الإمام عجل الله والإمام عجل الله ينتظرهم، وانتظار الإمام عجل الله لنا هو الذي يجب أن يحرّكنا في الحياة، فمما لا شك فيه أنّ الإمام لو أراد أن يخرج خروجاً إعجازياً معتمداً على قوى ما وراء الطبيعة لآثر أن يخرج منذ ولد عجل الله

عناية خاصة ببعض محبيه والمتنظرين له، فهؤلاء بالنسبة لهم لا يفرق زمان الظهور عن زمان ما قبل الظهور لأنهم يستشعرون حضور الإمامؑ في كل وقت من حياتهم، ومصدق ذلك قول الإمام العسكريؑ لولده الحجة: (واعلم أنّ قلوب أهل الطاعة والإخلاص نزّعت إليك مثل الطير إذا أُمّت أوكارها).

إنّ الناس ينتظرون الإمامؑ والإمامؑ ينتظرهم، وانتظار الإمامؑ لنا هو الذي يجب أن يحرّكنا في الحياة، فمما لا شك فيه أنّ الإمام لو أراد أن يخرج خروجاً إعجازياً معتمداً على قوى ما وراء الطبيعة لآثر أن يخرج منذ ولد عجل الله ولكن انتظار خروجه يتوقّع على عناصر مادّية في حياة الأمة والفرد بصورة خاصة.

لعلّ الكثير ممّن يستغرب من الإعلان عن ولادة الإمام المهديؑ والاستيشار به وإظهار السرور والفرح وإقامة الوثائم لميلاده المقدس من قبلّ ابنه الإمام الحسن العسكريؑ، ومن حقّه الاستغرب بل والتساؤل: كيف يجتمع هذا مع التكتّم الشديد على ولادتهؑ، والنقيّة المكثّفة التي كان يستعملها الإمام آنذاك، والخوف والحذر الشديدين من ألام الطغمة البعّاسية الحاكمة بعد معرفتهم بأنّ المولود الثاني عشر هو مهّدُ المروش ومبيد الطواغيت ومذلّ المستكبرين، إذن مع كلّ هذه الحيلة والحذر كيف يمكن إقامة الوثائم بمناسبة ميلاد عجل الميمون؟ الحقيقة إنّ الجمع بين هذين الأمرين من الصعوبة بمكان، بل يمكن القول باستحالته إلاّ للمصومؑ، وهنا تظهر القدرة الربّانية للعسكريؑ والتدبير الإلهي في الجمع بين الأمرين، فهو من جهة يعيش أقصى حالات الكتمان لولادة ابنه الإمام الثاني عشرؑ كما يذكر لنا التاريخ حتّى أنّ أمّه نرجس(رض) لم يظهر عليها الحمل إلّا ساعة الولادة، مع إحاطة بيت الإمامؑ بالميون والرصد لصالح الحكم الطاغوتي يتبنّون كلّ صغيرة وكبيرة للإمامؑ ويرصدون حركاته وسكناته ويرقبون كلّ شاردة وواردة في هذا البيت، فيمثل هذه الأجواء الحالكة ولد الإمام المهديؑ، ومن جهة أخرى فهو مأمور أيضاً بالإعلان والكشف عن الولادة الميمونة والإصحار بها حتّى لا ينفرط عقد الإمامة وحتّى تصل الحجّة على العباد، (فَلَيْلَةُ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ)، ولكي (يَهْلِكَ مِنْ هَلَكَةٍ عَنْ بَيْتِهِ وَيُحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتِهِ). ومن هذا المنطلق ولأجل تثبيت ولادة الحجّة بن الحسنؑ وإقامة الحجّة على الخلق لكي لا يضلوا بادر الإمام العسكريؑ إلى استعمال عدة آليات لكشف عن الولادة والإعلان عنها:

منها: إراءته للإمام المهديؑ للخلّص من أصحابه، كما في كمال الدين

من الطبيعي أن يتساءل أكثر هؤلاء عن سبب هذه الدعوة المفاجئة، وهذه الوليمة العظيمة، فيكون الجواب على الأقلّ بالإشارة إلى ميلاد المنقذ العالمي والإمام المنتظر عجل الله

عن جعفر بن محمد بن مالك الفرزاي، قال: حدّثني معاوية بن حكيم، ومحمد بن أيّوب بن نوح، ومحمد بن عثمان العمريؑ، قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن عليؑ ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: (هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي في أدبانكم فتهلكوا، أمّا إنَّكم لا ترونه بعد يومكم هذا)، قالوا: فخرجنّا من عنده فما مضت إلاّ أيّام فلائِل حتّى مضى أبو محمدؑ.

ومنها: إخباره بالمشاهدة أو عن طريق المراسلة لبعض وكلائه المعتمدين في الأقطار، كما في (كمال الدين) عن علّان الرازي، قالَ: أخبرني بعض أصحابنا أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَتْ جَارِيَةُ أَبِي مُحَمَّدٍؑ، قَالَ: (سَتَحْمِلِينَ ذَكَرًا وَسَمُّهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِي).

وعن أحمد بن الحسن بن إسحاق القميّ، قال: لمّا وُلِدَ الخلف الصالحؑ ورد

العدد، ٤٢. السنة الرابعة - ذي القعدة / ١٤٢٣ . 2012/10



سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم عجل الله

هيئة التحرير

الفقيه أبو غالب الزراري عجل الله



نسبه:

هو أحمد بن محمد

بن محمد بن سليمان بن

حسن بن جهم بن بكر

بن أعين الشيباني الكوفي

البغدادي، من الشخصيات

الشيعية البارزة في القرن

الرابع الهجري ومن رواة

الحديث، وهو أستاذ بعض

فقهاء الشيعة العظام أمثال

الشيخ المفيد، وبعد من

أصحاب الأئمة عجل الله في

عصر الغيبة.

أسرته:

يقول السيد بحر العلوم في تعريف أسرته ما مضمونه: إن آل أعين من الأسر المعروفة في الكوفة ومن شعبة أهل البيت عجل الله،

تضم مجموعة من الشخصيات البارزة، ذات المقام الرفيع والمنزلة العالية بين الناس، وهم من أصحاب الأئمة المقربين منذ عهد الإمام السجاد و الباقر والصادق عجل الله وحتى عصر الغيبة الصغرى، فهي تضم عدداً كبيراً من الشخصيات العلمية والفقهية والأدبية والراوية للحديث.

استاذته:

استفاد الشيخ من عطاء الشيعة في زمانه أمثال:

– جده محمد بن سليمان.

– علي بن الحسين السعدآبادي.

– عبد الله بن جعفر الحميري.

– محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار الأهوازي.

– محمد بن همام الإسكافي.

– محمد بن يعقوب الكليني.

تلامذته:

تتلمذ على يده كبار العلماء من الشيعة الأفاضل منهم:

– الشيخ المفيد.

– هارون بن موسى التلعكبري.

– حسين بن عبيد الله القضايري.

– أحمد بن عبد الواحد المشهور بابن عبيدون.

العدل بين المنهج الوضعي والمنهج المهدي

لطيف عبد النبي يونس



عجل الله هي الموجهة للفطرة نحو سعادتها المتمثلة بإقامة العدل، فإنك إذا ربيت الفطرة على طاعة الله من بعد الخوف والرجاء فإنها سوف تسجع مع قوانين الله عزوجل، ولن ترح خطها العادل حتى لو عاشت في انقطاع للكهرباء يدوم آلاف السنين!!!

بعد ما أسس النبي

الأكرم عجل الله المنهج التوجيهي بكل أبعاده وأسس الدولة العادلة وأسس السعادة الحقيقية نجد –وللاسف- هذا الانحراف في التطبيق مما سبب انحراف الأمة حتى وصلت إلى مستوى الحضيض فكان لابدّ للمنهج التوجيهي من وارث ليعيد للفطرة توجهها الحقيقي ولتسير نحو سعادتها وليبني لها هيكل العدل الذي فقدته ففقدت سعادتها. المنهج التوجيهي يقتضي أن يخلص الفطرة الإنسانية من الأضنام البشرية وهذا مايقوم به المهدي عجل الله حينما يخوض حربا شرسة تتمثل بالقضاء على الخط السفيناني الذي يمثل الفساد الداخلي للإسلام، وبعدها يقوم بالقضاء على الخط الدجالي الذي يمثل الفساد العالمي وهذا يعني أن منهج التوحيد الخالص يخوض حربا ضد خط التفاق، وضد خط الكفر وعندما يتم ذلك ينتقل إلى الخطوة الثانية.

بعد القضاء على الأضنام البشرية تبقى الأضنام النفسية والذاتية، وهذه لها من الخطورة الكبيرة فهي نفسها التي خدمت تطبيق المنهج التوجيهي بعد النبي عجل الله.

إنّ أضرار الله عزوجل للمصوفة ٣١٢ ليس اعتبارا بل هو عين الحكمة فإن القضية لن تنتهي عند القضاء على رموز الشر، ولو كان الأمر كذلك لتحقق أمر الإمام عجل الله من زمان قريب، ولكن التطبيق للمنهج التوجيهي وغرز القوانين الإلهية في الذات بعد إن يتم فرضها في الواقع يحتاج إلى جهد معصومي، والمتمثل بالآلام عجل الله وجهد الـ ٣١٢ الذين سيكونون تحت أمرته، إن عملية التطبيق والمحافظة على جو التطبيق هو أهم بآلاف المرات من القضاء على رموز الشر ولذلك نجد أمير المؤمنين عجل الله يوبخ واليه على البصرة لمجرد وليمة حضرها، وعندما تتواجد حكومة عادلة إلهية بقيادة الإمام المهدي عجل الله لاخطيء وتحته قادة ميدانيون يطبقون قائدهم ولاينحرفون عن أوامره قيد أنملة، وتتواجد القوانين الإلهية في وعندها تتقابل العناصر الثلاثة الفطرة والعقل والغيب مع الطبيعة لتكون هناك جنينة مهودية اسمها الأرض، أسسها المنهج التوجيهي الذي ورثه الإمام المهدي عجل الله من جده المصطفى عجل الله ومن قبله أكثر من ١٢٤ ألف نبي ووصي.

الأسئلة الموجهة لمركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

علي

السؤال: ما هو الدليل على وجود الإمام المهدي المنتظر؟
الجواب: الأدلة على وجود الإمام المهدي عديدة منها:
- ما روي في (الكافي) ج١ ص١٧٩ ج١٠ عن أبي حمزة قال: قلت لأبي عبد الله: (تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لو بقيت بغير إمام لساخت).

- روى الشيخ الصدوق في (كمال الدين) ص٢٠٥ ج١٩ بإسناده عن النبي: (النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض).

- ما جاء في (تبايع المودة) ج٢ ص٢٥٣ الحديث المتواتر عن النبي: (يا أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي هم أهل بيتي لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض).

فما دامت الأرض لم تسخ بأهلها، وما دام أهل الأرض لم يذهبوا ومادام القرآن موجوداً فهذا يدل على وجود الإمام الذي هو عدل القرآن والذي لن يضل الناس باتباعه، وليس ذلك في عصرنا الحاضر إلا الإمام المهدي.

❖❖❖❖

مظاهر

السؤال: إذا ظهر الإمام كيف نعرفه؟
الجواب: علامات الظهور قليلة ببيان ذلك وأن ظهوره كالشمس، ومن العلامات الحتمية المهمة:

- ظهور اليماني.
- ظهور السفيناني.
- ظهور الخراساني.
- قتل النفس الزكية في البيت الحرام.
- الخسف بجيش السفيناني بين مكة والمدينة.

كما أن الصفات التي اتصف بها الإمام كقيلة بمعرفته وهي على نوعين الصفات الجسدية والنسبية والصفات الخلقية من خلال السيرة العملية والسلوك القرآني.

❖❖❖❖

حنين جبار

السؤال: لماذا ندعو للإمام، والله وعده بالنصر، وأنه حافظه من كل شر بمعجزاته، وهل سيقاات بأسلحة العصر الحالي.

الجواب: لا منافاة بين وعد الله بالنصر للإمام المهدي وبين دعائنا له، لأن الله سبحانه وتعالى جعل الدعاء أحد شرائط

في أروقة المكتبة المهدوية

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات - نشرت أو تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، من أجل التعريف بها، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

قراءة فجا كتاب

(المهدي المنتظر بين التصور والتصديق)

لمؤلفه سماحة الشيخ محمد حسن آل ياسين

- ويقول مؤلف الكتاب في موضوع

(إمكان الغيبة والدليل عليها).

(... القرآن الكريم أصدق قبيلا وأقوى

حجة من كل مؤرخ وكل رواية، وقد قال

وقوله الحق أن نوحا النبي لبث في قومه

(٩٥٠) عاماً... وأنّ يونس النبي لولا

فضل الله عليه لبقي في بطن الحوت إلى

يوم القيامة.

هذا كله بالإضافة إلى ما تناقله مؤلفو

السير ورجال الحديث ونقلوه بالقول في

حياة الخضر من قبل موس إلى آخر

الزمان..

فهل نصدّق بكل ذلك الذي نطق به

القرآن الكريم واستفاضت به السنة أم لا

. هل يصح منّا انكاره ورفضه بمجرد أنّ

العقل البشري بمستواه الحاضر لم يدرك

أسرار هذه الأمور ولم يكشف خباياها

المجهولة...).

- يقول المؤلف في موضوع (محمد بن

الحسن المهدي بين ولادته وإمامته):

(... إن أمر هذا الوليد الكريم محمد

بن الحسن كان قد أحيط بالسريّة والكتمان

من جميع وجوهه وسائر جهاته، وكان ذلك

كلّه بدافع الحرص على (سلامته) والحفاظ

عليه من دسائس الأعداء ومكائدهم الشريرة

مضافاً إلى ما هو معلوم من كون هذا الإمام

كما صرحت الأخبار النبوية التي تداول

رواياتها المسلمون جيلاً بعد جيل هو الذي

يقوم بالسيف ليحطم معازل الجور ويبني

ودولة الحق ويملاّ الأرض قسماً وعدلاً كما

ملئت شروراً وظلماً.

- ويقول الشيخ المؤلّف في موضوع (

محمد بن الحسن المهدي بين إمامته

وغيبته):

(... كانت نصوص الإمام الحسن العسكري

الكتاب من إصدار وتقديم مركز

الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

في النجف الأشرف .

يقع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٤٢٣ هـ

. ب (١٢٣) صحيفة من القطع الوزيري.

جاءت موضوعات الكتاب وكما يقول

الفهرست وبعد ترجمة للمؤلّف ، تم تهيد ،

وجاء الحديث فيه بمراحل هي:

١- فكرة المهدوية ٢- من هو المهدي

٣- إمكان الغيبة والدليل عليها ٤ - ثم ملاحق

الكتاب وهي:

الأول ، مسائل وأجوبتها، وأسماء

الصحابية الذين رروا أحاديث الإمام المهدي

، ثم أسماء الذين اتّفوا في الإمام ، كذلك

الذين حكوا تواتر أحاديث المهدي.

أما كتّاب الإمام المهدي، فهو في

ثلاثة فصول:

١- محمد بن الحسن المهدي بين

ولادته وإمامته ٢- محمد بن الحسن المهدي

بين إمامته وغيبته ٣- غيبة الإمام المهدي

بين المثبتين والمنكرين.

- ويقول المؤلف في موضوع (فكرة

المهدوية):

(لو أنّفينا نظرة خاطفة على مصادر

التأريخ وبخاصة تأريخ الأديان ... لأدرّكنا

بجلاء أن الإيمان بـ) المهدوية(لم يكن أبداً

من مختصات عقائد الشيعة الإمامية ... بل

ليس ذلك من مختصات المسلمين دون غيرهم

من أبناء الديانات السماوية الأخرى).

- وقال الشيخ المؤلّف في موضوع (من هو

المهدي؟):

(... إنه سيظهر في آخر الزمان مهديّ

علوي النسب يقوم بالسيف، وأنه سيملاّ

الأرض عدلاً وقسماً ويحقّق للإسلام مجال

التطبيق الكامل في الأرض كل الأرض).

الانسان فيكون سبب الاختيار لاسباب موضوعية او ذاتية.

وتارة يكون الاختيار والانتخاب الزماني والمكاني لله عز

وجل ، ومناطات الاختيار في هذه الحالة لايسع العباد إدراكها

مالم يصرح بها ممن اطلمه الله تعالى على غيبه.

وأما لماذا اصبح العراق موضعاً للاحداث فإن النظرة

الموضوعية للسنتن التاريخية وطبيعة تركيبة الشعب العراقي

وخاصة شيعة اهل البيت والقمومات الثقافية والاقتصادية.

يمكن ان يكشف عن الاسباب الموضوعية لهذه الأحداث.

❖❖❖❖

سيف الجزائري

السؤال: ما هو دور (أهل العراق) عند الظهور المقدس؟

الجواب: يظهر من الروايات أنّ العراق سيكون منطقة

المحنة قبل وعند الظهور الشريف والعراق سيكون المحطة التي

يقوم الإمام المهدي منها بتوزيع قواته لنشر العدل في ربوع

المعمورة.

والكوفة ستكون عاصمة الإمام المهدي ومعلوم أنّ العاصمة

في كل دولة هي أهم المناطق فيها فتكون أهم منطقة في عصر

الظهور هي العراق. وفتنكم الله لكل خير.

❖❖❖❖

جغرافية عصر الظهور

تكريت

عبدالرسول زين الدين

اثار ـ مدن ـ اماكن تدلنا بوضوح على ان عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضم بصماتها على الجدران والبلدان



تكريت بفتح التاء ـ بلد مشهور ، يقع بين بغداد

والموصل ، على بعد ١٦٠ كم غربي دجلة ، ولها قلعة

حصينة تطل على نهر دجلة وتكريت اليوم هي مركز

محافظة صلاح الدين إحدى محافظات العراق.

إن لتكريت بعض الذكر في عصر الظهور

المقدس .

فعن حذلم بن بشير أنه قال: قلت لعلي بن

الحسين: صف لي خروج المهدي وعرفني

دلالاته وعلاماته فقال: (يكون قبل خروجه خروج

رجل يقال له عوف السلمي بأرض الجزيرة ، ويكون

مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق ، ثم

يكون خروج شبيب بن صالح من سمرقند ،

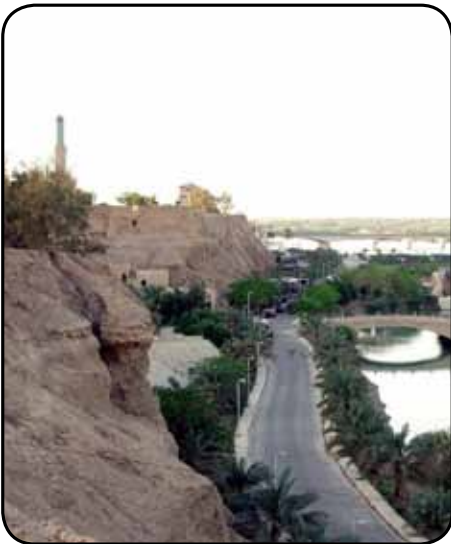
ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي

اليابس وهو من ولد عتبة بن أبي سفیان ،

فإذا ظهر السفيناني اختفى المهدي ثم

يخرج بعد ذلك ... فيملأ الأرض قسماً

وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً).





المهرجان الثقافي المهدوي الرابع للمسابقة المهدوية الكبرى

برعاية العتبة العلوية المقدسة



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل الطيبين الطاهرين

دأب مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي^{عليه السلام} على ترسيخ العقيدة المهدوية ونشر ثقافة الانتظار في ربوع بلد الظهور بمختلف الوسائل ومن بين أهم الوسائل التي دأب المركز على استثمارها في نشر ثقافة الانتظار وتأسيس العقيدة ، المسابقات المهدوية الكبرى ، واليوم نشهد مهرجاناً جماهيرياً كبيراً وفي عاصمة دولة الإمام المهدي^{عليه السلام} النجف الأشرف حيث سحب قرعة الفائزين بالمسابقة المهدوية الكبرى ومن رحاب الصحن العلوي المقدس ويتسديد من الامام المهدي^{عليه السلام} وبرعاية الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة اقام مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي^{عليه السلام} سحب هذه القرعة في يوم ١١ شوال ١٤٢٣ هجرية ، حيث توافد ما يزيد على ٧٠٠ متسابق ، واليكم فقرات المهرجان.

فقرات المهرجان،

(١) تلاوة أي من الذكر الحكيم. (٢) كلمة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة.

(٣) كلمة مدير مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي^{عليه السلام}.

(٤) فقره سحب القرعة.

سحب القرعة حيث قام بسحب القرعة سماحة الشيخ ضياء زين الدين وسماحة الشيخ علي المولى وبسماحة الشيخ عبد الستار الجيزاني وسماحة الشيخ محمد صادق فيض آبادي وسماحة الشيخ ياسر الصالحي.

(٤) وكانت نتائج سحب القرعة في اثناء المهرجان. التي شملت ١٢٤ اسما على النحو التالي.

الجائزة الأولى: حج بيت الله الحرام (لمسابقي واحد).

فاز بالجائزة الأولى لحج بيت الله الحرام لهذا العام ١٤٢٣ هـ المتسابقة: ايناس حسين جاسم الطائي من محافظة بابل.

(الجائزة مقدمة من رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد تقى المولى دام عزه)

♦♦♦ الجوائز التالية جميعها مقدمة من مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام الجائزة الثانية: عمرة وزيارة قبر الرسول الاكرم^{صلى الله عليه وآله} وأئمة البقيع^{عليهم السلام} (ثلاثة متسابقين).

فاز بالجائزة الثانية كلًا من:

(١) احمد خضر عبد الشولي من محافظة النجف الأشرف.

(٢) علي حسون صبيح العبدوي من محافظة الناصرية.

(٣) سعد خلف سعدون خفيف من محافظة الناصرية.

الجائزة الثالثة: زيارة الإمام الرضا عليه السلام (لمشرين متسابقاً).

(١) محمد عبيس حسوني الخالدي/ النجف الاشرف.

(٢) عبد العظيم جاسم نقاوة الربيعي/ بابل.

(٣) يقظان عبد علي كاظم/ بابل.

(٤) رشا مهدي عويد الشولبي/ النجف الاشرف.

(٥) كران نعمة محمد الطفيلي/ بابل.

(٦) حوراء علاء موسى الغريفي/ النجف الاشرف.

(٧) رسول عيار صالح البركات/ المثنى.

(١٥) غالب جعفر ناجي/ بابل.

(١٦) سلام محيل خفيف الخويلدي/ بغداد.

(١٧) محمد كاظم صبر الزيرجاني/ البصرة.

(١٨) أمينة قاسم حسون حميد/ البصرة.

(١٩) عبد الهادي محمد يونس/ النجف الاشرف.

(٢٠) أياد حسن عيسى الموسى/ البصرة.

(٨) حسام عباس هجيج الكعبي/ بابل.

(٩) رجاء عباس حسن/ بابل.

(١٠) علي حسين صباح الزلفي/ بغداد.

(١١) اسراء شفيق محمد باقر/ كربلاء المقدسة.

(١٢) دلال نعمة محسن فريجي/ بابل.

(١٣) نادية رياض رشيد العبد الله/ القادسية.

(١٤) حسن حلو حسن الوائلي/ النجف الأشرف.

(يتقدم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي^{عليه السلام} بالشكر لسماحة الشيخ محمد تقى المولى رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة لاهدائه الجائزة الأولى (حج بيت الله الحرام))

جوائز المسابقة

المهدوية الكبرى

الرابعة

اسماء الفائ



كلمة مدير مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي^{عليه السلام} السيد محمد القبانجي



كلمة الامين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء زين الدين

زين بجوائز المسابقة الأخرى



سحب قرعة الحج من قبل الامين العام للعتبة العلوية المقدسة وتقديمه بواسطة سماحة الشيخ محمد تقى المولى رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة ممثلًا عنه سماحة الشيخ علي المولى



تقديم الجوائز بواسطة سماحة الشيخ ستار الجيزاني مسؤول الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة



جانب من برنامج القرعة الالكتروني



٤٢١	حيدر ناصر عودة الحمادي
٤٢٢	حيدر عبد البهية خلف البيرماني
٤٢٣	محمد الحسن علي حبيب الشبيب
٤٢٤	نازل نعمان علوان الويزارة
٤٢٥	مروة عودة جواد الامارة
٤٢٦	جعفر جهاد علي البغدادي
٤٢٧	صبح حسين جبر العمودي
٤٢٨	عايد عبد الامة نايف الشبري
٤٢٩	علاء حسن مرزوق الموسوي
٤٣٠	حميدة حنظل شخير الحسن
٤٣١	عقيل محمد ناصر الرائي
٤٣٢	نعمه محمد حسون
٤٣٣	عبد الأمير باسر عودة الجرجي
٤٣٤	اسماء احمد عبيد التميمي
٤٣٥	رواء عبد الرضا خفيف عيدان
٤٣٦	شهاد جهاد عودة الشهابي
٤٣٧	عادل زينل خير خضر
٤٣٨	شباب احمد عبد السعدي
٤٣٩	مبارك خضر عثمان الغزي
٤٤٠	مصحح جبر عبد العلاك
٤٤١	شيرين جابر خليل الحلبي
٤٤٢	حنين عبد الكرمي كمال الخياط
٤٤٣	صفاء ششون عبد الله الشبرني
٤٤٤	زهره ششون عبد علي الشهابي
٤٤٥	فهد الصاحب غلام كريم القرموي
٤٤٦	آثار عبد العزيز عباس الحيدري
٤٤٧	عبد سلطان حسين القيم
٤٤٨	احمد حسن خضير الزيرجاني
٤٤٩	الاودوح وحيد آل ابو عمار
٤٥٠	ابراهيم احمد يحيى الخفاجي
٤٥١	فاطمة هادي علي الشبرني
٤٥٢	احسان تميم عودة السلطان
٤٥٣	احمد حامد احمد الشاذلي
٤٥٤	علاء حامد طاهر الزوا
٤٥٥	احمد حروس حسن
٤٥٦	احمد رايحان التميمي
٤٥٧	احمد سواد خضير مكوثر
٤٥٨	فاطمة هادي علي الفرجي
٤٥٩	علاء شكون خضير الدراجي
٤٦٠	عادل كاظم كريم عزيز الحلبي
٤٦١	حسن عبد الرزاق عزيز الحلبي
٤٦٢	حسن عبد الكرمي حنظل آل عيسى
٤٦٣	فجرية طالب يوسف آل هديب
٤٦٤	جعفر خضير زغير الصامي
٤٦٥	جمال ناصر حسين الدراجي
٤٦٦	علاء شكون خضير الدراجي
٤٦٧	عادل شكون خضير الدراجي
٤٦٨	عادل كاظم كريم عزيز الحلبي
٤٦٩	علاء كاظم هادي الشبري
٤٧٠	فارس عبد الأمير حمود السعدي
٤٧١	عباس راشد علي الخفاجي
٤٧٢	عباس عبد خضير عبد الحسن البركي
٤٧٣	عباس حميد نسي
٤٧٤	فادية عبد الحسين عبد الحافظ المحسن
٤٧٥	فادية وهيب رزوقي الاشدي
٤٧٦	جابر ترف زراق الزبارية
٤٧٧	فاصل خضير حمزة الزبارية
٤٧٨	فاطمة هادي علي الفرجي
٤٧٩	فارس عباس منصر المكمل
٤٨٠	فوزي كاظم كريم المكمل
٤٨١	فقيهة فاطمة شهيد الخفاجي
٤٨٢	فلاح حسن احمد المزي
٤٨٣	هيت منسى عزيز
٤٨٤	حسن عبد علي الجصاني

٤٥١	احسان عبد الرحيم عباس الجعفر
٤٥٢	محمد فرحان صالح العبادي
٤٥٣	حسن احمد داري العباس
٤٥٤	محمد صادق جواد حسن
٤٥٥	تكليف شكون خليل الدقبلي
٤٥٦	خديجة عباس صحن الرويشي
٤٥٧	زينه سبيتي عبد الطيف السراي
٤٥٨	علاء عبد السادة خرشلاللي
٤٥٩	علي عبد الله الشبري
٤٦٠	سجاد عبد الرحيم عباس الجعفر
٤٦١	علاء طالب مفاش السندود
٤٦٢	حيدر عبد الجاسم حبيب
٤٦٣	جعفر حكيم محي وتوت
٤٦٤	حسن حكيم محي وتوت
٤٦٥	طالب علوان هاشم الموسوي
٤٦٦	حيدر ماجد كاظم الدقبلي
٤٦٧	قاسم عبد كاظم الهمنة
٤٦٨	نصير محمد موسى التميم
٤٦٩	جاسم محمد حسون
٤٧٠	محمد عبد الرحيم جليل الكناي
٤٧١	حكمة محمد موسى الكلاي
٤٧٢	كامل عبد الكاظم الشهابي
٤٧٣	وقار زعولي نايف الموسوي
٤٧٤	علي عثمان عبد الشبري
٤٧٥	زهره زامل لجيل الناصري
٤٧٦	زينب عبد الله جاسم الكعبي
٤٧٧	ناجع سليم علي العمودي
٤٧٨	هادي عبد الله مريد سراي
٤٧٩	علي مهيل كاظم الزبيدي
٤٨٠	زهره عباس صحن الرويش
٤٨١	مالك كريم كامل السلاوي
٤٨٢	حيدر عبد الله رضا العكيلي
٤٨٣	علاء حليمه عبد الجبري
٤٨٤	نوال ريجان بدر الزهيري
٤٨٥	عبد الله عبد الكاظم القلاوي
٤٨٦	محمد حسن عبد الهادي زهير
٤٨٧	علاء جابر الطائلي
٤٨٨	علي عباس احمد موسى الذهبي
٤٨٩	فاطمة نعمة ندم رسول حميد الموسوي
٤٩٠	اوطان جميل راشد النصابي
٤٩١	ارسلان عبد الله السمرعي
٤٩٢	فائق محمود راشد النصابي
٤٩٣	قاسم كاظم محمد الدقبلي
٤٩٤	نور محمد لطيف البيضاوي
٤٩٥	ايمان ندم عبد حمزة الموسوي
٤٩٦	علي جاسم حمود شير
٤٩٧	زينب لفته حسين الشهابي
٤٩٨	هيام محمد موسى التميم
٤٩٩	عبد كاظم عبد الله الشبري
٥٠٠	ناظم عبد علي الفران
٥٠١	حنان حميد راضي العتيبي
٥٠٢	شباب احمد علي عباس ابو صخر
٥٠٣	ندى غلاب بيدي العمودي
٥٠٤	منظر محمد مهدي العبادي
٥٠٥	محمد احمد رشيد صالح العمري
٥٠٦	علاء حميد جابر السلا
٥٠٧	ماجد داخل حسين المكمل
٥٠٨	فاصل عبد الحسين هادي المغرب
٥٠٩	عباس عبد الأمير عبد
٥١٠	اميرة صاحب هادي
٥١١	مرتضى عيسى عبد العباس العيسى
٥١٢	وقار كاظم كاشاش الناصري
٥١٣	صابر علي مراد النصاب
٥١٤	مثنى محمود حسوني الخفاجي
٥١٥	فاطمة خليل حسين الطائلي
٥١٦	هدى داخل مخرج الكلف
٥١٧	سعاد صاحب هادي الخفاجي
٥١٨	فراق حسن نور الموسوي
٥١٩	انعام كامل خضير العزيمي
٥٢٠	زينب حسن رسة الجبري

٥٢١	عباس عبد النبي عبود البدري
٥٢٢	مرتضى حسن مهدي الجلف الاشرفي
٥٢٣	نضال عبد الأمير عبد الغانن العمري
٥٢٤	احمد جليل كريم الخفاجي
٥٢٥	سعد ستار عبد الله الروشة
٥٢٦	علي كاظم كريم السراي
٥٢٧	كوثر علي حسين الشهابي
٥٢٨	حسن حمزة طلال الشبري
٥٢٩	زهره احمد شفيق الشيخ جواد
٥٣٠	صلاح حسن مجيد الاسدي
٥٣١	حذاء محمد موسى التميم
٥٣٢	حيدر حمود كاظم العريشاي
٥٣٣	محمود علي محسن الناصري
٥٣٤	كرار جابر حياوي الناصري
٥٣٥	حسن محمد ناصر الرائي
٥٣٦	خالد حسين علي مرشد
٥٣٧	احسان سكر حسن الخفاجي
٥٣٨	مكيه عبد الحسين حمود العمودي
٥٣٩	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٠	سبحه عبد الله الشهابي
٥٤١	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٢	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٣	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٤	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٥	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٦	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٧	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٨	علي ناصر عبد الوهاب
٥٤٩	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٠	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥١	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٢	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٣	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٤	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٥	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٦	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٧	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٨	علي ناصر عبد الوهاب
٥٥٩	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٠	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦١	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٢	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٣	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٤	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٥	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٦	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٧	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٨	علي ناصر عبد الوهاب
٥٦٩	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٠	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧١	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٢	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٣	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٤	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٥	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٦	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٧	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٨	علي ناصر عبد الوهاب
٥٧٩	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٠	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨١	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٢	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٣	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٤	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٥	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٦	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٧	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٨	علي ناصر عبد الوهاب
٥٨٩	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٠	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩١	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٢	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٣	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٤	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٥	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٦	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٧	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٨	علي ناصر عبد الوهاب
٥٩٩	علي ناصر عبد الوهاب
٦٠٠	علي ناصر عبد الوهاب

٦١١	عباس علي جمعة الجعبي
٦١٢	نور احمد حمزة حمادي
٦١٣	حسين جاسم مجيد الحمدي
٦١٤	سبحه علي جرج
٦١٥	ناظم عبد الغانن طاهر العمري
٦١٦	علي حسين كاظم البطاط
٦١٧	محمد سلمان رازي الكاشاني
٦١٨	بشام جواد حسن علوش
٦١٩	علاء كاظم محمد الحلق
٦٢٠	رؤيفة حميد حيدر العبادي
٦٢١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٢٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٠	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٣٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٠	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٤٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٠	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٠	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٠	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٧٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٨٠	محمد كاظم محمد التميمي

٦٤١	احلام محمد حسن الطريفي
٦٤٢	رافع هادي فرهود شكون
٦٤٣	حسين جاسم مجيد الحمدي
٦٤٤	سبحه علي جرج
٦٤٥	ناظم عبد الغانن طاهر العمري
٦٤٦	علي حسين كاظم البطاط
٦٤٧	محمد سلمان رازي الكاشاني
٦٤٨	بشام جواد حسن علوش
٦٤٩	علاء كاظم محمد الحلق
٦٥٠	رؤيفة حميد حيدر العبادي
٦٥١	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٢	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٣	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٤	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٥	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٦	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٧	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٨	محمد كاظم محمد التميمي
٦٥٩	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦٠	محمد كاظم محمد التميمي
٦٦١	محمد كاظم محمد الت

مجموعة من النقولات التاريخية تهدف إلى رفع حالة الاستغراب التي تنشأ من الادعاءات الكاذبة. إذ يرصد وعبر التاريخ أسماء من ادعوا الإلهوية أو النبوة أو الإمامة أو البابية والنبابة أو غيرها

لا تستغربوا

هيئة التحرير

أن تقدم الأدلة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال، بقدر ما تريد أن تضع المواد المشابهة والعناصر التي كانت لها نفس الخطوة التي يتمتع بها هؤلاء إلا أنه تبين انحرافها وزيف مدّعاتها فيأتي التساؤل في نفس كل قارئ أنه ما فرق هؤلاء عن أولئك.

الأشياء والنظائر وكثير من بيان الحالات التي كانوا يستدلون بها على حقانيتهم ويصورونها على أنها أدلة لدعواهم، بينما تبيّنت بعد ذلك أنها من المتشابهات، ولا تحمل من حقيقتها إلا الألفاظ.

ففكرة لا تستغربوا تعتمد على ذكر الأشياء والنظائر ممن ثبتت حالة الانحراف لديهم مع وجود أتباع لهم ومريدين كثيرين جداً يؤمنون بهم على أنهم عناصر هدى وحق وإسعاد وخلص بينما –بعد فترة من الزمن– يتبين للاتباع قبل غيرهم انحراف هؤلاء، من هنا تأتي أهمية أن تأتي بأهمية هذه

نحن في زمان كثر فيه ادعاء الباطل وأهلية من ليس بأهل لتسمّ المناصب الروحية، وعلى مختلف المستويات، ولكي لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلا بدّ لنا أن نبرز قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الادعاء، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه.

وهذه بعض الأمثلة، نطالعكم عليها ... فلا تستغربوا ...

نبي الأرقام ورسول الميثاق؛



محمد رشاد عبد الكريم خليفة، مصري من مدينة (كفر الزيات) بمحافظة الغربية ولد ١٩٣٥ وتوفي مقتولا في ١٩٩٠، نال بكالوريوس في ١٩٥٧، وحصل على الدكتوراه في الكيمياء الحيوية من جامعة

كاليفورنيا من امريكا ١٩٦٤، تربّى في أحضان والده عبد الكريم خليفة الذي كان أبرز شيوخ الصوفية في طنطا، ترجم القرآن الكريم إلى اللغة الانكليزية شعوراً منه بأهمية القرآن الذي أراد تعليمه لأولاده في امريكا.

ظهر بفكرة الإعجاز العددي القراني في عام ١٩٧٢ وله بحث بعنوان (عليها تسعة عشر) ويعتبر خلاصة لنظريته العديدة في القرآن. وقد تطورت عملية البحث لديه بقضية الأعداد بالقران الكريم وعلم الجفر وغيرها.

إدعى دعوى مفادها أن المسلم لا يحتاج إلّا إلى كتاب الله وحده، فمن خلال الكتاب يتمكن أن يعبد الله سبحانه وحده دون الرجوع إلى الأحاديث القدسية.

ادّعى أن أحاديث النبي وسنته ليست إلّا اقتراءات أصفها أعداء الله بالدين الإسلامي ثم تطور فادّعى أنه رسول القرن العشرين وأن النبي محمد خاتم النبيين وليس خاتم المرسلين، حيث كان يروج لهذه الفكرة من مسجده في مدينة توسان بولاية اريزونا الامريكية، إذ أعلن من هناك أنه رسول الله وأنه رسول الميثاق المذكور في القران في سورة آل عمران الاية (٨١) ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلِتَنْتَبِهُنَّ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ عَلَىٰ ذِكْمٍ عَصِرُوا فَإُولُوا قُلُوبُهُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (الشاهدين).

يدّعي رشاد خليفة أن ذكر النبي محمد ﷺ في الأذان وفي الصلاة شرك ويجب حذف اسمه منهما.

ويرى أن المسلمين اتخذوا من قبر النبي ﷺ صنماً أعظم، ويقول إن هناك آيتين شيطانيتين أضيفتا للقران من اجل تمجيد النبي محمد وقال إن هاتين الآيتين مدسوستين على القرآن وهما قوله تعالى ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ).



حقاً إنها لمهزلة وضحك على الذين يعيشون في القرن العشرين وقد آمنوا بهذا النبي الأضحكة –رشاد– فبمقدار ما يضحكنا حديثه عن الأدلة التي يستدل بها يبيكننا ويعتصرنا الألم بأن حال الأمة وصل إلى هذا المستوى من الابتعاد عن الموازين، والتشبث بالقشاشة بدلاً من حب الله المتين فلا تستغربوا ممن يدعي ما هو أودن.

الإله المتقاعد __ كوماري __:



في (كاتاماندو) عاصمة مملكة النيبال، المملكة الهندوسية الوحيدة في العالم المستظلة تحت جبال الهمالايا، وفي معبد (ميربار) الذي يسمى (بمنزل كوماري) في هذا المعبد الخشبي المزخرف يتم اختيار الإلهة الحي، الطفلة التي لم تتجاوز من العمر أربعة أعوام حيث تصبب إلها للناس

ليركع أمامها الملك وجميع الشعب فتصبح رباً وإلهاً يجب على الجميع الخضوع له وعبادته وطاعته، بما فيهم الملك والرهبان الذين اختاروا هذا الإله قبل أن ينصب بعد أن يمر بمجموعة كبيرة من الاختبارات ويكون حائزاً على مواصفات تبلغ الاثنتين وثلاثين، تبدأ من الأسرة ودور الحضنة إلى ساقيتها وخدودها وشعرها ولون عينيها وصوتها مروراً بمواصفات كثيرة يجب أن تجتازها، فضلاً عن الطقوس العبادية المستهجنة التي تمر بها حتى تصبح إلهاً حيث تذبح العديد من الجواميس والخراف وتوضع رؤوسها المقطوعة في غرفة مظلة ثم توضع الطفلة ذات الأربع سنوات طوال الليل في هذه الغرفة فإذا بكت أو رجفت أو نامت أو امتعت عن الدخول لن تكون إلهاً، أما إذا دخلت أو صلت أو رفعت أو قامت بأي عمل آخر، فهو دليل على نجاحها وترتيبها على عرش الإله وبعد أن يعلن الرهبان صيرورتها إلهاً يركع أمامها جميع الشعب بما فيهم الملك باستعراض شعبي جماهيري كبير.

(كوماري) الطفلة التي يعبدونها شطب كامل تجلس في غرفة صغيرة في المعبد تتزين باكثر من ثمانى كيلو غرامات من الزينة وعليها أن تلبس هذه الحلي طيلة ساعات النهار لاستقبال الزوار مرتزبة بالحبر الاحمر، وتظهر بالعينين السوداوين المكحلتين بكثافة، وعلى جبهتها عين ثالثة مرسومة وهذه القطع التي تلبسها الكوماري ذات دلالات دينية خاصة. هذا الإله الصغير السن يتمتع بالقداسة من حين اختياره إلى أن يبلغ سن الرشد، أما بعد بلوغها أو تعرضها لخدش أو زيف فانها تقفد الوهيته وتعود مواطنة عادية ويجب على الشعب أن يتوقف عن عبادة هذا الإله، وتبدأ عملية البحث عن الإله الجديد مرة أخرى. سكان مملكة النيبال التي يبلغ تعداد ٢٣ مليون نسمة يعتقدون أن مصير البلاد مرتبط بتصرفات الإله الطفل، فكل حركة لها دلالة، فالتغضب يدل على منع السماء المطر، والدعمة من عينيها تعني الفيضان، وإن اهتزت اغضبت الملك وكل حركة هناك لها دلالة خاصة.

أجرت بعض الصحف ووسائل الإعلام مجموعة من اللقاءات مع بعض الإلهة المتقادة وعبرت هذه الإلهة عن شعورهن بخيبة الأمل عند انتهاء دورة الإلهوية والإحالة على سن التقاعد حيث تبقى هذه الإلهة المتقادة في عزلة ولا تتمتع بحرية من الحركة ولا يحق لها الزواج أو الدراسة أو أي عمل آخر، فضلاً عن فقدانها منصبها وكونها إلهة للشعب. تطالب جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان بالتدخل من قبل الجهات المختصة لمنع هذه الطقوس باعتبارها تجاوزاً على حقوق الإنسان وتضييقاً على حريته وتعد على كرامته. هذا هو مصير الإله الذي يختاره الناس فهو إله متقاعد لا حول له ولا قوة بعد أن تنتهي دورة إلهويته، ثلاثة وعشرون مليوناً يتبعون لها من صنع أنفسهم، وفي هذا الزمان الذي بلغ فيه الرقي الإنساني إلى أعلى مراتبه، ثم بعد ذلك يتقاعد هذا الإله ويصبح جيبس الدار ويفقد

كل خصوصيات الإلهوية من القدرة والتحكم والسيطرة. هذا هو مصير الإله الإنساني ينتهي إلى التقاعد فلا تستغربوا.



جلال الفصاب



رضا احمد رجب



عيسى الشارقي



المسؤول في جمعية البعثة رابحة الزينة



وتقول أيضاً: لو خرج علينا ابن طاووس أو الشيخ المفيد قدس سره وقال إنه أم ستصرخ في وجهه: سفيه، زنديق.

أحلام منامات، رؤى، شعودة، سحر، تسفيه، دجل، تسقيط للعلماء

إزاحة للفقهاء، دعاوى يحملها جميع من سمعنا أنه ادعى أنه سفير الإمام فلا تستغربوا.

تتمات

لكي ينجم القائد

إنَّه لا يحابي ولا يجامل المخطي، ولو كان من خاصة خاصته ، فيبنا الرجل على رأسه قائم حتى يأمر به فتضرب عنقه...

انه سيجوجه اهتمامه إلى تربية المجتمع وتكميل عقولهم وإلى ترفيه المجتمع ، كل المجتمع وزيادة سيولته المالية إلى الحد الذي يتعدم فيه الفقر في جميع أرجاء العالم.

وأما اتباعه وخواصه فإنَّهم لا يكونون كذلك ولا يقبلهم تحت لوائه ، حتى يأخذ عليهم العهد بالترزام أمور هي غاية في الدقة وإنهم :

- لا يفعلون محرماً أبداً ولا يأتون بفاحشة...
- لا يضربون أحداً إلا بحق
- لا يكرزون ذهاباً ولا فضا ولا برأ ولا شعيراً...
- يتوسدون التراب لا الحرير والديباж...
- يأمرون بالمعروف ويعملون به ويتبنون عن المنكر ويتبعدون عنه...

مثلث النجاة

وأما المعرفة فلها اتجاهان :

امّا الأول فهو: أن يأتي الرسول إلى أمته ، فيدعهم إلى الله الواحد الأحد.
هنا نجد أن الرسول هو الذي يعرِّفنا بالله تعالى. ومن أراد أن يصل إلى الله تعالى دون الأخذ عن رسول الله ﷺ فقد ضلَّ الطريق ، لا يمكن لنا أن نتعرف على الله بدون أن نتعرف على رسوله ، كما لا يمكن أن نتعرف على رسول الله ﷺ وعلومه إلا من خلال الباب الذي أمرنا بالدخول منه ، وهم أهل البيتﷺ.
وأهل البيت أدري بالذي فيه ، (من أراد الله بدأ بكم ، ومن وحده قبل عنكم).

والاتجاه الثاني: من خلال معرفتنا بعظمة وأهمية ومكانة المرسل –وهو الله تعالى– ندرك عظمة وأهمية ومكانة المرسل والممثل والسير الذي اختاره الله تعالى ليكون حجة له على الناس وواسطة بين الأرض والسماء.
عندئذ لن نسميه باسمه (محمد) هكذا ، ولن نتقدم عليه ، ولن نرفع صوتنا فوق

– من خشية ربهم مشفقون ، فهم قيام بالليل كالرهبان وإن كانوا شجعانا في النهار كالليوث يتمنون أن يقتلوا في سبيل الله...

ولهذا وذاك سيكون هؤلاء الاتباع محبوبين من الجميع (فليس من شيء إلا وهو مطيع لهم حتى سباع الأرض وسباع الطير ، يُطلب رضاهم في كل شيء حتى تغفر الأرض على الأرض وتقول مر بي اليوم رجل من أصحاب القائم) كما جاء في بحار الأنوار ج٥٢ ص٢٢٧.

إنَّها صفات لوجود عشر معشارها في قادة اليوم وأتباعهم فلربما اختلف وجه الدنيا ، ولربما ندرت الحروب وانعدمت الأمراض ، ولربما عشنا حياة لا يتمنى المرء معها الموت...ولكن الحال أن الكثير من الناس اليوم يعيش في حال وصفها رسول الله ﷺ : (يأتين على الناس زمان... يمر أحكم بغير أخيه فيتملك عليه كما تتمك الدابة في مراعيها ويقول يا ليتني مكانه ، ما به شوق إلى الله ، ولا عمل صالح قدمه إلا لما ينزل به من البلاء).

مثلث النجاة

صوته ، إلى غير ذلك.

وكذلك من خلال معرفتنا بعظمة وأهمية ومكانة الرسول ﷺ ندرك عظمة وأهمية ومكانة الخليفة الذي يقوم بأدوار ووظائف الرسول ﷺ بعد رحلته ما عدا تلقي الوحي من السماء.
عندئذ سنعرف أن كل كلمة يقولها الرسول ﷺ أو الإمام ﷺ فهي حجة ، وكل سكوت لهما هو حجة ، وكل فعل لهما فهو حجة ، ونهتدي بكل صغيرة وكبيرة منه ، فهي تثير لنا الطريق إلى الله تعالى.

إذا لم ندرك كل ذلك ، ويتعكس على حياتنا في جميع أبعادها ، عندئذ سنقع في الضلال عن الدين الحق.
(اللهم عرِّفني نفسك فإنك إن لم تعرِّفني نفسك لم أعرف رسولك ، اللهم عرِّفني رسولك فإنك إن لم تعرِّفني رسولك لم أعرف حجتك ، اللهم عرِّفني حجتك فإنك إن لم تعرِّفني حجتك ضللت عن ديني).

المهدي المنتظرعليه في الفكر الإباضي

الخوض في هذه القضية وأمثالها .. وإن كانت بعض الكتابات أشارت إلى موضوع المهدي المنتظرﷺ بكل صراحة ككتاب (الدليل والبرهان) لأبي يعقوب الوارجلاني.
ولكن يلاحظ بشكل عام على أن المدرسة الإباضية خلت مروياتها من الغالبية العظمى من روايات المهديﷺ ، كما خلا التطوير الفقهي والعقدي عبر تاريخ الإباضية من الإهتمام بهذه القضية..

إن المتتبع لأراء علماء المذهب الإباضي في أحاديث الملاحم والفتن يقرأ فيها تهم جريئة يوجهونها إلى حفاظ السنة ورجال الصحاح والجوامع الحديثية ، بالإضافة لتفسيرهم بعض آيات القرآن الكريم ذات العلاقة بالمهدي المنتظرﷺ بغير تفسيرها ومواردها الصحيحة ، وهم يقصدون من وراء ذلك تسهيل طريق الإنكار ، إذ ألتجأتهم الضرورة المذهبية إلى إنكار بعض الحقائق الدامغة للمحافظة على أسس ومبادئ مذهبهم.

من هنا نفهم الدوافع لإنكار أصل فكرة المهدي المنتظر ، وقولهم بضعف الروايات واختلافها.
والمعجب من ركوب علماء الإباضية هذه الجرة المفضوحة ، إذ أن روايات المهدي المنتظرﷺ ذكرتها كل الجوامع الحديثية والصحاح والمساند عند الفرق الإسلامية كافة ، وخرجوها من عدة طرق وقال بتواترها معظمهم.
وأرى إني أمام حقيقة لاذعة ، يسوقني إليها الموضوع ، وارى أنني مضطر للجهر بها وهي: أن مصادر التشريع عند الإباضية كما يقولون هي: القرآن والسنة والإجماع والرأي ، فسي نظرتهم إلى المهدي المنتظرﷺ وإنكار أمره قد خالفوا القرآن الكريم (المصدر التشريعي الأول) وقد فسروا الآيات القرآنية الدالة عليه والمبشرة به في غير موردها الصحيح.
وخالفوا السنة النبوية الشريفة (المصدر التشريعي الثاني) حيث كذبوا كل الروايات المتواترة والإخبار الصحيحة واعتبروها مختلفة موضوعة.

وخالفوا إجماع المسلمين (المصدر التشريعي الثالث) بمذاهبهم وأطرافهم كافة بالإيمان بفكرة المهدي المنتظر ﷺ ، وهكذا تمسك الإباضية برأيهم الشاذ بإنكارهم أمر المهدي وذلك للحفاظ على نظريتهم الأولى والتي قام عليها مذهبهم وتتفق عليها كل فرق الخوارج بأن الخلافة (الإمامة) في نظرهم لا تنحصر في قريش وهو مخالف لما قاله رسول الله ﷺ ، فكيف يتم الإيمان بالمهدي والروايات تؤكد أن المهدي من أهل البيتﷺ ، ومن بني هاشم ، ومن أولاد فاطمةﷺ ، إذا المهدي من (قريش) وهذا ما يتعارض مع مبادئ وأسس مذهبهم ولذا لم يكن هناك من مفر لهم إلا بإنكار أمر المهديﷺ ، وإن كان ذلك يتعارض مع المصادر التشريعية ، فإنكار أمر المهديﷺ من وجهة نظرهم أسهل من نسف أساس المذهب.



العدد: ٤٢. السنة الرابعة ـ ذي القعدة / ١٤٢٣. 2012/10

الثورات قبل الظهور وما هو حكمها

قال السيد الخوئي بعد أن تبنى الرأي بمشروعية الجهاد ووجوبه في عصر الغيبة:

(وأما ما ورد في عدة من الروايات من حرمة الخروج بالسيف على الحكام وخلفاء الجور قبل قيام قائمناﷺ فهو اجنبي عن مسألتنا هذه ، وهي الجهاد مع الكفار وأسا ولا يرتبط بها نهائياً). كما ورد في (منهاج الصالحين) بتعليق الشيخ الوحيد الخراساني (ج٢ ص٤١٢).

ويظهر من كلامه أن الوجه فيه كونها اجنبية أنها لا تنطرق إلى مسألة الجهاد ضد الكفار بل الظالمين من المسلمين.
وأحب أن أسجل هنا بعض الملاحظات العابرة على تلك الروايات:
إن تلك الروايات مختلفة في مضامينها فبعضها ذام إلى درجة اعتبار الخراج طاغوتاً (ولعل هذه الروايات هي الأهم في الدلالة على النهي) ، وبعضها تخير أن الخارج ينتبى بالصعوبات والشدائد وليست في صدد بيان الحكم الشرعي ، وبعضها يؤكد على مفهوم التقية الوارد في بقية الروايات والتي تثبت أن التقية مستمرة حتى ظهور الإمامﷺ.

يحتتمل في الروايات التي تخبر أن من يرفع الراية قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت ، أن يكون المقصود منها من يدعو إلى نفسه لا إليهم ، بدليل أن هناك من يقوم قبل قيامهﷺ وقد مدحته الروايات كاليمني.

ولكن الرواية الثالثة المعتبرة تجعل النهي خاصا بمن يخرج قبل اليماني (باعتبار اليماني من العلامات التي تسبق الظهور) ، وبما أن النهي متوجه للخروج قبل خروج اليماني ، فلا يمكن الاستدلال بما ورد من مدح خروج اليماني قبل قيام القائمﷺ.

غير أنه يمكن مع ذلك الاستشهاد بمن مدح الأئمةﷺ خروجه قبل تلك العلامات ممن لا يصدق عليه عنوان الطاغوت وما شاكله من عناوين ذامة ، مثل الشهيد زيد بن علي الشهيدﷺ ، مما يقوي الرأي القائل بأن المقصود من

إن أي مقدس –مهما كان عنوانه– يسعى لأن يقرب الفكر السماوي بواسطة السيف والعصى فإنه قد انحرف عن جادة الحق ، جادة الصواب ، جادة السناء.
وأن كل مجتمع ينتبى بمثل هذه الآية المرفوضة فهو يحمل معه دليل انحطاطه ، وإن المجتمع ليرقي بمستوى تتفاهم العلم والعقل لا بمستوى العما والتخويف والتضليل لأخر.

أفة الاختراق:
إن هناك تجاوزاً على الدين باسم القضية المهدوية ، وذلك متأث من بعض الناس الذين يفهمون جزءاً من الدين وليس كل الدين.. أي أنه يحفظ شيئاً وقد غابت عنه أشياء.. ومثل هذا الشخص محال أن يصل إلى طريق السداد أو أن يصيبه.

إن مشكلة الكثير من متلقي الخطاب هي السذاجة ، تلك السذاجة التي تسهل اختراقهم وخاصة في مثل هذه القضية –قضية الإمام المهديﷺ – نحن الآن نخترق فكرياً ، نخترق دينياً.. والواقع أننا نحن الذين نسمح بهذا الاختراق ، وقد نأخذ أية كلمة يقولها جلهة أو مدَّعوا.. نأخذها رأس مال

الدعاء المهدوي وأثره في تنمية الذات والمجتمع

فهل يمكن للإنسان أن يصل إلى الله سبحانه وتعالى دون هذه الحقيقة ودون الاعتماد على الدعاء؟.

المحور الثاني: وسائط الشريعة في التقرب إليها وأقرب الوسائط وأهمها : أوجدت الشريعة المقدسة جملة من الوسائل لتقرب الإنسان من خلالها إلى الله سبحانه وتعالى ، والمدار في كل هذه الوسائل القرب من الله سبحانه وتعالى. وقد تشكلت المنظومة الدينية على أساس مجموعة من العبادات والقوانين التي تنظم الحياة بما يمكن الإنسان من الوصول والتقرب إلى ساحة القدس الإلهي ، وينظره مجملة على المنظومة الدينية نجد أن هناك أصول الدين التي يجب الاعتقاد بها ، وهي تقرب إلى الله سبحانه وتعالى إذ من لا يؤمن بها لا يمكن أن يتقرب بغيرها مما هو أدنى منها إلى الله سبحانه.

وهناك المنظومة العبادية كالصلاة والصوم والحج والزكاة والخمس والجهاد وغيرها ، وهناك المنظومة العملية كالتجارة والعمالات وبناء الأسرة وبناء المجتمع – وكلها قد وضعت لها الشريعة مجموعة من القوانين لكي تنظمها بما يجعلها جميعاً سبلاً تصب في طريق الوصول إلى الله سبحانه وتعالى.
هذا هو دين الدين وهيكله ، ولا يمكن الوصول إلى الله سبحانه وتعالى من خلال أي بدن أو هيكل آخر.

وهنا يأتي التساؤل الجوهري ، ما هي أكثر الوسائل تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى؟؟
إذا رجعنا إلى القرآن وجدناه تعالى يقول فيه (وَإِذْ سَأَلْتُ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ).
فنجد أن تحصيل القرب من الله سبحانه لا يكون إلا بالدعاء ، وما يؤكد ذلك ما روي عن أبي عبد اللهﷺ في (الوسائل) في أبواب الدعاء حيث قالﷺ : (عليكم بالدعاء فإنكم لا تقربون بمثله).

فالآية والرواية تدلان على حقيقة كون الدعاء هو الطريق الأقرب إلى الله سبحانه وتعالى وإذا جعلنا المنظومة الدينية هو البدن فإن روح ذلك البدن هو الدعاء ولا حياة للبدن بلا روح ، وإذا جعلنا المنظومة الدينية هي روح الإنسان فإن مخ ذلك الروح ولبه هو الدعاء ، ولا روح بلا مخ.

إلى هنا توصلنا إلى حقيقة الدعاء وأهميته في المنظومة الإسلامية بشكل مبجمل ، وفي الحقيقة هذه مقدمة للدخول في الموضوع.

المحور الثالث : كيف يقوم الدعاء بعملية التنمية للذات ومن ثم للمجتمع:
إن لكل ظاهرة من ظواهر الوجود مجموعة من القوانين تحكمها ، وظاهرة الدعاء من بين هذه الظواهر ، وقد مر بنا أن الدعاء لب العبادة ومخ الدين ، ولكي يأخذ الدعاء بأيدينا ليوصلنا إلى الله سبحانه وتعالى ، لابد أن تكون هناك مجموعة من القواعد تضبط هذه الحقيقة وتجعلها مؤثرة فاعلة.

وإذا رجعنا إلى الروايات الشريفة وجدنا أنها تعطي للدعاء خصائص لا تعطيهما لغيره من وسائل القرب الإلهي ، تنصفه بعض الروايات بأنه مفاتيح النجاة وأنه نور السماوات والأرضين وأنه سلاح الأنبياء وهذه الأوصاف وغيرها من الأوصاف الروائية أو القرآنية إنما تريد أن تعبر عن حالة يتمتع بها الدعاء وعن خصوصية يمتاز بها ، وهي أن له قدرة فاعلية ، على حد تعبير بعض الروايات ، إنه يقل القضاء المبرم ، فهذه المعاني الروائية تريد أن تفتح لنا ولأبصارنا نافذة نطل من خلالها على تلك الحقيقة الثورانية التي يمتلكها الإنسان والتي لها القدرة على تغيير كل شيء والتأثير في كل شيء إلى حد أنها تغير ما قدر وأبرم وهذه الخصوصيات لا يمكن أن تكون إلا من إنسان عارف بها أولا ملتقى إلى تأثيرها ثانياً ، يعمل أهداف تجعل منه إنساناً كالأنبياء في نظرته إلى تحقيق الأهداف ، لأن الأنبياء كانوا يملكون هذا السلاح الذي له القدرة على التغيير والتأثير إلا أنهم لم يفعلوه إلا لصالح المجتمع ، وصالح ما يأخذ بالمجتمع في القرب إلى الله سبحانه وتعالى وهذا يعني أنه لابد من الاخلاص بالدعاء ، وأن القلب الساهي

الراية هي التي تكون في مقابل رايتهم لا التي تكون مأذونة من قبلهم.
وراجع تعليق السيد الخوئيﷺ على الرواية التاسعة من الروايات الدالة على عدم رضا الإمام الصادقﷺ على خروج زيدﷺ أو وجود منقصة فيه في (معجم رجال الحديث) ج٧ ص٢٥٤.

يحتمل في الروايات الصادرة عن أهل البيتﷺ والتي تهى عن الخروج والتي تدعو إلى التقية والترزام البيت (وهو كناية عن عدم الثورة وعدم الخروج) أن تكون ناطرة إلى الحالة الغالبة التي يكون عليها وضع الشيعة قبل ظهوره الشريف.

كما يحتمل فيها أنها يصدد دفع شبهة وجوب الخروج التي يقول بها بعض الشيعة كالزيدية وليست بصدد إثبات حرمة الخروج.

يحتمل أن يكون المقصود من لقب القائمﷺ في بعض الروايات هو عموم الأئمةﷺ وليس الإمام المهديﷺ فقط ، لأن بعض الروايات نصت على أنهم ﷺ كلهم قائمون بالحق ، وقد عقد الكليني بابا في (الكافي) ج١ ص٥٦٢.

ومن ثم يكون مقصود مثل هذه الروايات بيان عدم جواز تخطي الإمام ﷺ في الموقف ، وحرمة التقدم على المعصوم وعدم الرجوع إليه وأخذ الإذن منه فيما يرتبط بالأمور الشرعية وخاصة في أمر الدماء أمر محرم بلا شك ، وينطبق عليه مضمون روايات كثيرة تنص على أن المتقدم عليهم مارق.
نعم قد لا يساعد هذا الاحتمال الرواية الثالثة للكليني والتي تدم الخروج قبل ظهور العلامات المحتمة كاليمني والسفياني التي تسبق قيام القائمﷺ إذ لايحتمل في هذه الرواية إرادة جميع الأئمةﷺ.

ويحتتمل ان بعض الروايات الواردة عن الأئمةﷺ والناحية عن الخروج خاصة بظروف بعض الأئمةﷺ كالإمام الصادقﷺ مثلاً ولا يمكن أن يؤخذ منها حكم عام ليشمل جميع الأعصار.

بعض ابتلاءات الثقافة المهدوية

ونطبل لها ونزمر.. وتكون لما يقوله المدَّعي دعاة ، ننشر ثقافته الباطلة ، ومن حيث لا نشعر.

فلماذا نأذن بنشر مثل هذه الثقافات بيننا ، ولماذا نسمح أن تكون جزءاً من الضريبة ، إلا ينبغي أن يكون لنا موقف غير هذا تجاه هذا الصعد لنمنع مثل هذا الانحراف والاختراق ، لمثل هذه القضية المساوية التي أراد لها ديان الدين أن تكون نهاية رسالته الخاتمة.

وفي ختام محاضراته توجه السيد المحاضر بالكلام بالنقول:
إن كيفية التعريف بالإمام أو تعريف الإمام المهديﷺ للناس له المصلحة في تسويق القضية المهدوية لاخرها من – جوها المحلي – ونشرها على المستوى العالمي والحالة العالمية ، بل ولأقصى ناحية في العالم.
إنه لابد لنا من الالتفات والتنبه إلى أن العقل البشري مهما بالغ في نبوغه وعقله وذكائه ودهائه فهو عاجز أن يعرف مكنون الإمام المعصومﷺ.
ولكن على الإنسان أن يعرف جاهداً ما يمكنه أن يلمسه بحسب إدراكه ، ليعرفه ، ويمكنه العمل به اتجاه هذه القضية وقائدها الإمام المهديﷺ.. جعلنا الله من الممهدين لمقدمه الشريف.

الدعاء المهدوي وأثره في تنمية الذات والمجتمع

والمشغول لا يقلل منه الدعاء..

فعملية تنمية الدعاء للفرد والمجتمع لا تكون إلا من العارف الملتص ، صاحب الأفق الواسع.
وهنا يأتي تساؤل هو: هل يمكن أن تضيق عنصرأ ذا تأثير أكبر في فاعلية الدَّعَاء وقدرته على تنمية الفرد والمجتمع أم لا؟.

نرجع إلى القرآن ونستفite فيه ذلك لأنه يقول (فَلَا رَيْبَ لََّا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا سَلَامًا).

فتصدح يأمرنا في قوله تعالى (لَا تَجْعَلُوا دَعَا الرَّسُولِ يَنْفَكُ عَنْكَ دَعَاءُ بَعْضِكُمْ بَعْضًا) وهذه الآية تضيق عنصرأ جديد فهي أن دعاء الرسولﷺ له ميزة وخصوصية ، وحيث أن حديث الثقلين ، فضلا عن كثير من الروايات تجعل هذه الميزة بعينها في الأئمةﷺ وفي الإمام المهديﷺ خصوصاً فهو إمام الزمان ، فلا بد أن نلتفت إليها ونجعلها من ضمن محاسبات تنمية الدعاء للذات والمجتمع حيث أنها تعني لخصوصية المعصوم وأنه لديه حالة الارتباط المباشر مع الله سبحانه وتعالى ومن دون وسائط ويكون كلامه مع الله تعالى من خلال الدعاء مستجاباً بلا إشكال.

ومن هنا لابد لنا أن نسلط الضوء على بعض النماذج وهي ما نتحدث عنه في المحور الرابع.

المحور الرابع: نماذج دعوية مهدوية ينبغي تسليط الضوء عليها بشكل مستمر منها:

- ورد في دعاء التوبة وفي بعض الروايات المفسرة لقوله تعالى (أَمَنَ يُحِبُّ الْمُضْطَرُ إِذَا دُعَاهُ) إنه المهديﷺ... (أين المضطر الذي يجاب إذا دعا) فالنص الشريف يؤكد حالة الاستجابة المباشرة إذا دعا المضطر المهديﷺ.
- في توقيعهﷺ للمفيد يقول ﷺ: (لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لايجب عن ملك الأرض والسماء) فهذا النص الشريف يؤكد على أن دعاء ﷺ لا يجب.

فوائد دعائنا له بعد أن عرفنا أهمية دعائه لنا:

أولاً: نور دربنا وهديتنا بالدعاء: قال تعالى (وَجَعَلَ لَكُم نُورًا تَمْشُونَ بِهِ) فمن لم يجعل الله له نورا فماله من نور يمشي به وفي أحد زياراتهﷺ جاء: (السلام عليك يا نور الله الذي يهدي به المهتدون. فلو دعوت له لإعطاني من نوره الذي يمشي به).

ثانياً: فرجنا بالدعاء : في توقيعه الشريف (وأكثروا الدعاء بالفرج فإن في ذلك فرجكم)

ثالثاً: راحت أبداننا المتعبة بالدعاء: في بعض الأدعية له يقول الدعاء (وَأَرْحَ به الأبدان المتعبة)

رابعا: النجاة من الإحراف بالدعاء له: عن الإمام العسكريﷺ قال (لبيغينَ (المهديﷺ) غيبة لاينجو من الهلكة فيها إلا ... من يوقفه فيها للدعاء بتعجيل فرجه).

خامساً: استجابة دعائنا بالدعاء له: يقول الإمام الصادقﷺ في حديث له: (إن دعاء الولد الصالح لوالده لا تحجب) ، وفي حديث عن الإمام السجادﷺ يقول فيه: (إن حق أبوي ديننا محمد وعلي أحق من أبوي نسبنا) وعن الباقرﷺ (أثر أبوي دينك وأهلها على أبوي نسبك) فالدعاء لأبينا المهديﷺ منا نحن أولاده الصالحون مجاب.

سادساً: يبدل السيئات حسنات (وليس يمسح السيئات): فعن النبيﷺ (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم ملك من السماء ... بدلت سيئاتكم حسنات وقال أبو جعفرﷺ (إن ذكرنا من ذكر الله) وذكر المهديﷺ – الذي هو منهم بلا شك- ذكر الله يوجب تبديل السيئات حسنات.

الخواطر المهدوية الحسرة على السلف

الشيخ حبيب الكاظمي



يتحسّر بعضهم عند الإطلاع على سيرة السلف من العلماء والصالحين، لعدم إدراك زمانهم والعيش معهم، ليقبّس الكثير مما كانوا فيه ..والحال أنهم لا يعيشون الحسرة نفسها تجاه من بيده أزمنة الأمور في زمان الغيبة، مع أنه يمينه رزق النورى، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء. فهو ﷺ إمام الصالحين في العصور المتتادية، وما اكتسب الصالحون

درجة الصلاح إلا بمباركته ودعوته ورعايته، كما هو مقتضى

تنزّل الأمر عليه في ليلة القدر وغيرها. ولا شك أن (الاحتجاب) الظاهري لا يمنع مثل هذه (الرعاية)، إذ أنه كرعاية الشمس لنبات الأرض ولو من وراء السحاب. ومن المعلوم



أن الأئمة ﷺ في زمان الظهور أيضاً كانت لهم هذه الرعاية والتشديد لمواليهم حتى مع تباعد الأمكنة، إذ لم تُقدّر لبعضهم رؤية إمام زمانه أبداً. فليكن المانع في مقتضى الزمان كما نحن فيه، كالمانع في مقتضى المكان كما كانوا هم فيه .

موال مهـدوي (ودّت)

كاظم حسن المنصور

يا ابن الحسن طاه وعذك والشرف ودّت
وجروحنا من الهضم دم خرّنت ودّت
ليك المسلمين جم وجم عتب ودّت
ها كثر نحل هضم يا ابن الحسن بس عاد
طحنه إبحر ذل لاجنّ الخصم بسعاد
ما تم للاسلام بجا تشفي الكلب بس عاد
إسام هجرك وطاعت للكفر ودّت

مسجات مهدوية

حسن الظالمى



قلت الفؤاد ومهجتي وعروقها

قالوا بذك سوف تبذل مهجتي

كيما يمن بطلعة وشروق

للغائب المحبوب قد ضحيتها



ياالمهدي يتاج الرايب

أموت برقة الاحساس

كلها بشوق منتظره

عصري والهوى والناس

ابحث عن الكلمة الضائعة

ي	ي	ض	ل	ا	و	ح	ك	م	ه
ك	و	ا	ل	ل	ه	ل	غ	و	ل
و	ذ	ع	و	ف	ي	ه	ي	أ	ا
ن	خ	أ	ل	ل	و	ك	ب	م	ل
و	ل	ر	ا	ا	د	ل	ة	ي	م
و	ق	ض	ا	س	ن	ي	ي	ن	ه
ح	ه	ه	ل	ر	ف	ي	ت	ه	د
ي	م	ا	أ	ه	ل	ي	ت	ف	ي
ر	ن	ف	م	أ	ل	ا	ه	ه	ي
ة	ب	ي	م	ي	!	ن	ه	ا	ض

ضع خطأً على كلمات الحديثين الشريفيين واستخرج كلمة السرّ المكوّنة من (١٢) حرفاً وهي اسم المكان الذي يتعبّد فيه الإمام الحجّة ﷺ في النجف الأشرف، قال رسول الله ﷺ:

(المهدي _ من _ ولدي _ يكون _ له _ غيبة _ وحيرة _ يضلّ _ فيها _ الأمم). (...ألا _ إنّه _ ولي _ الله _ في _ أرضه _ وحكمه _ في _ خلقه _ وأمينه _ في _ سرّه _ وعلائيته...).

من جهود علماء أهل السنة في الأدب الشيعي

السيد محمد علي الحلو



لم يفت علماء الشيعة متابعة ما قدمه علماء أهل السنة في دراستهم وتحقيقتهم لقضية الإمام المهدي ﷺ وجهودهم المتميزة في هذا المضمار، وجعلوا هذه الجهود وثائق خطيرة تكشف عن واقعية القضية المهدوية وكونها من مسلمات الدين وضروراته، فضلاً عن كونها إدانة حقيقية لمنكرها والمترّد فيها.

ومن تلك الملاحم الأدبية التي استقصت استقصاء موجز جهود علماء أهل السنة وجعلتها خطاباً واقعي مع أهل السنة فضلاً عما ورد من الأحاديث الصحاح، ملحمة العلامة السيد محسن الأمين العاملي ﷺ والذي أحصى ما وقع بيده من هذه الجهود قتال في قصيدة منها:

وقد قال منكم عدة بوجوده

فهذا الفقيه الشافعي ابن طلحة

يقول بما قلنا في مطالب السؤل

كذلك الفقيه الشافعي ابن يوسف

كفايته تكفي وهذا بيانه

كذا المالكي الجبر نجل محمد

يقول في هذا في فصول مهمة

وذا السبط للجوزي قال بقولنا

وكم من كنوز بالفتوحات فتحت

في روضة الأحباب أي حدائق

وكم قد جلا فصل الخطاب مقالة

و مرآة أسرار الإله بدت لنا

ومما يقول المولوي معلقاً

وقد قال عبد الحق والحق قولهُ

بأن غاب في السرداب صاحب عصرنا

وقد قال سعد الدين أيضاً بمثله

كذلك شعرائكم من كتابه الـ

وهذا الإمام البيهقي إمامكم

وقال بهذا غير من مر عصابة



من عترتي المهدي عليه السلام

الشيخ عبد الحسين الظالمى

لا يعتريها الطمس والإخفاء

كثرت أحاديث النبي بذكره

تروي لها الصلحاء والعلماء

طفحت بها كتب الصحاح وقد غدت

من هم هداة للورى أمناء

(من عترتي المهدي) قال محمّد

موت يُبدد جمعهم وفناء

لا تذهب الدنيا ويأتي أهلها

وبهاؤه والطلعة الغراء

من قبل أن يغشى البرية نوره

ويزول عنا الظلم والبغضاء

فهناك يعلو الحق عند ظهوره

وتسود فيها الشرعة السمحاء

ويعيد دين محمد بجهاده

الناس في هذي الحياة سواء

والمصلح المهدي من في نهجه

ومن الوصيّ شجاعة وإباء

كالمصطفى إسماءً وهدياً نيراً

ومن الحسين عزيمة ومضاء

ومن الهداة المهتدين هداهم

وبأسمه وسط السماء نداء

فאלله شرّفه وأعلا شأنه

أم أنّه في العالمين دُكاء

أقول بدر مشرق وسط السماء

لولا له لم يكتب لهنّ بقاء

أنى ومخلوقات ربك كلها

أبوزية مهدوية

جابر الكاظمي



وحك البيه كل قوة وحوله

ما أصفح نظر عنك وحوله

كيانك كعبه للعالم وحوله

تطوف وتحج أشراف البريه

دليلي إيسهم بين الحسن ومرمي

ودمعتي مره دم إتسبك مرمي

دينك بين هذا وذاك مرمي

جنازة إبلا أهل ظلت رميّه

الحساب المطلوب

السيد سعيد الشافعي



كوم جزد سيفك من اكرابه

وخل يصفي اويه الاشرار احسابه

♦♦♦

كوم شمتاني بعد بين الرسول

بعد لا معروف لا ظلت اصول

♦♦♦

خلي سيفك بيهم يصول ويجول

دين جدك طاح بين اذيايه

♦♦♦

ولغري اكصد من تودع كربله

واوكف ابكبر الوصي عقد الوله

♦♦♦

وصبح خل صوتك يسمعوته الله

ليش صبغوا بالدمه محرابه

♦♦♦

ذيلت امن الدمع يا المهدي الجفون

يامصاب اليتسه وثار اليهود

♦♦♦

دكصد الكبر المعذب بالسجون

اهناك خل كلبك يطول اعتابه

♦♦♦

وكصد السامره بين المرتضه وعن

علي الهادي انشد بالباسم كضه

♦♦♦

واعنتي اخريسان وانشد عالرضه

حان وقت النارياطلابه

♦♦♦

كوم بين الحسن مليئه الصبر

بين غربه وضيم كضينه العمر

♦♦♦

جم ابو وجم والده اللي تنتظر

ايعدو ابنها الغايب امن اغيايه

♦♦♦

وجم ابن ماشاف من الالاب حنان

وجم سجين ايصيح مولانا الامان

♦♦♦

طال يوم الوعد يامهدي الزمان

كوم نشف ادموعته السجابه

♦♦♦

من رسائل الصغار للإمام عليّ السلام



السلام عليك يا أبا صالح المهدي ورحمة الله وبركاته كل العالم ينتظرك فلا تطيل غيابك علينا يا منقذنا اللهم أجعلنا من أنصار الإمام المهدي ومن المطيعين له والذابين والشهداء بين يديه بلطفك يا أرحم الراحمين . ولك السلام والتحية يا صاحب الزمان ورحمة الله وبركاته

الاسم: رقية عبد الواحد

العمر: ١١ سنة

الجنس: أنثى

التوقعات المهدوية

توقع الناحية المقدسة في تحريم التسمية والتوقيت

جاء في (كشف الغمة)، الفصل الثالث وفي (كمال الدين) باب ذكر التوقعات الحديث الثالث:

عن (محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال سمعت أبا علي محمد بن همام يقول: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه

يقول خرج توقع بخطه أعرفه، من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله.

وكتبت أسأله عن ظهور الفرج فخرج في التوقيع: (كذب الوقاتون).

الحديث المهدوي

- جاء في (حلية الأولياء) ح ٣ ص ١٨٤، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: (إن الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل اجراً من ليث، وأمضى من سنان).
- عن الفضل بن الشاذان: على ما في (غيبة الطوسي): عن جابر الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: (يبايع القائم بين الركن والمقام ثلثمائة

ونيف، عدة أهل بدر، فيهم النجباء من أهل مصر، والأبدال من أهل الشام، والأخبار من أهل العراق، فيقيم ماشاء الله أن يقيمه).

- جاء في غيبة (النعمان): ص ٣٨ - ١٧ ح ٢ - عن أبي حمزة الثمالي: قال: سمعت أبا جعفر يقول:

(إن صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله).



شارك معنا بالحوار المهدوي الهادف

من خلال منتدى مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام

الذي تجد فيه

كلما يتعلق بالإمام المهدي عليه السلام

www.m-mahdi.com/forum

شهر ذي القعدة

مناسبات الشهر

- ١- ولادة السيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وهي المعروفة بالمعصومة، سنة ١٧٢ هـ.
- غزوة بدر الصغرى، وتسمى أيضاً بدر الموعد، أو بدر الثالثة سنة ٤ هـ.
- ٩- كتاب مسلم بن عقيل عليه السلام إلى الإمام الحسين عليه السلام يخبره أن ثمانية عشر ألف شخص قد بايعوه سنة ٦٠ هـ.
- ١١- ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٤٨ هـ.

- ولادة الشيخ المفيد عليه السلام، محمد بن محمد بن النعمان وهو من أجل مشايخ الشيعة، وذلك سنة ٣٣٦ أو ٣٣٨ هـ.
- ٢٢- غزوة بني قريظة، في السنة الخامسة للهجرة.
- ٢٥- دحو الأرض، من تحت الكعبة المشرفة.
- خروج الإمام الرضا عليه السلام من المدينة المنورة إلى خراسان، بأمر من المأمون العباسي سنة ٢٠٠ هـ.

- ٢٦- خروج النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه إلى حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة.
- شهادة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، بسم المعتصم العباسي سنة ٢٢٠ هـ.
- من أعمال الشهر:**
- يستحب للممهد القيام بالأعمال الآتية:
- ❖ الصلاة يوم الأحد منه أربع ركعات بعد الإغتسال، وكما هو موضح في مفاتيح الجنان.
- ❖ صيام الخميس والجمعة والسبت

- منه (مفاتيح الجنان).
- ❖ الانشغال في الليلة الخامسة عشرة منه بالعبادة والصلاة، وطلب الحاجات.
- ❖ صيام الليلة الخامسة والعشرين منه.
- ❖ صيام اليوم الخامس والعشرين منه، والصلاة فيه.
- ❖ الدعاء بدعاء (اللهم داخي الكعبة...) كما جاء في كتاب مفاتيح الجنان.

المهدي عليه السلام في الصحافة

الرأيية

- نشرت صحيفة (الرأية) القطرية في عددها بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٩ مقالاً تحت عنوان (البهرة .. تثير الجدل داخل المجتمع المصري). بقلم: مجدي أبو الليل، جاء فيه (المساجد التاريخية أمثال الأقمار واللؤلؤة والأنوار والجيش والحكام بأمر الله ... يعتقدون خروج المهدي المنتظر)



- نشرت صحيفة (الرياض) السعودية في عددها بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٤ مقالاً تحت عنوان (تحديق النظر في أخبار المهدي المنتظر) بقلم: د. إبراهيم عبد الله السماري، وهو عرض لكتاب (تحديق النظر في أخبار المهدي المنتظر) لمؤلفه الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع. وقد جاء فيه (... إنه يؤمن بخروج رجل آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً ...)
- ونشرت نفس الصحيفة في عددها في ٢٠١١/١٠/٢٠ مقالاً بعنوان (إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً). بقلم: د. حسناء عبد العزيز: جاء فيه: (... سيظهر المهدي لينتصر على السفلياني في معركة تدور في النقاب ...).

هل تعلم؟ أن

- ❖ محمد بن عثمان عليه السلام تشرف بالنبابة - للإمام الحجة - لفترة (٤٠) عاماً تقريباً.
- ❖ النائب الرابع هو علي بن محمد السمري عليه السلام، تشرف بالنبابة لفترة (٣) سنوات.
- ❖ المسجد المعروف في بغداد بـ (الخلائي) هو مقعد النائب الثاني (عثان بن سعيد عليه السلام).
- ❖ للإمام المهدي عليه السلام (١٨٢) اسماً ذكرها الشيخ النوري في كتابه (النجم الثاقب).

إطلاقة وحيانية علم الرجعة

- جاء في كتاب (الخرائج والجرائح) عن أبي حمزة (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت) البقرة: ٢٥٨.
- قال تعالى:

المهدي عليه السلام في القرآن

وقال تعالى: (قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) الجاثية ١٤.

روى الحافظ القندوزي الحنفي في (ينابيع المودة)، بإسناده قال، إن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: (أيام الله المرجوة ثلاثة أيام: يوم قيام القائم (المهدي عليه السلام)، يوم الكوفة، ويوم القيامة).

وقال تعالى: (فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) محمد: ١٨.

روى السيوطي (الشافعي) في (الدرر المنثور) في تفسير هذه الآية، أن الرسول صلى الله عليه وآله قال: (ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، حتى تضيق عليهم، فيبعث الله رجلاً من عترتي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض...).

وفي حديث آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أيضاً أنه قال: (فإنه خليفة الله المهدي عليه السلام).

المهدي عليه السلام في الأديان السماوية

فرح موسى

اليوم الموعود وملوكوت الله في الكتاب المقدس



(وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله). (ويقول قد كمل الزمان و اقترب ملكوت الله فتوبوا وأمنوا بالإنجيل).

❖ معنى يكرز: يبشّر.

لقد ورد اسم ملكوت الله في الكتاب المقدس كتابية عن اليوم الموعود في عدة موارد ومنها

- ❖ جاء في إنجيل (متى) الإصحاح الثاني الآية ١٧: (من ذلك الزمان ابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا لأتته قد اقترب ملكوت الله)
- ❖ كما جاء في الإصحاح السادس منه الآية ١٠: (ليأت ملكوتك. لكنك مشيتك كما في السماء كذلك على الأرض).
- ❖ كما جاء في إنجيل (لوقا) الإصحاح السابع عشر الآية ٢٠: (و لما سأله الفريسيون متى يأتي ملكوت الله أجابههم وقال لا يأتي ملكوت الله بمراقبة).
- ❖ وجاء في إنجيل (مرقس) الإصحاح الأول الآية ١٤: (١٥):